تعز المحتلة تظاهرة غاضبة للمعلمين تنديداً بتجويعهم

الاثنين 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
26 جمادى الأولى 1447هـ - العدد (1743)
21 لاعـ
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة

طيران الملكة بلقيس QUEEN BILQIS
طيران عدن flyaden

تدشن مشروع الانفصال

اليمنية بلا أجنحة؟

الشهداء.. سخاء منقطع النظير

9-8

مشروع دعم المستشفى الجمهوري بالأمانة لتقديم الخدمات الطبية المجانية
سبتمبر 2023 - سبتمبر 2025م
أكثر من 5 ملايين خدمة طبية مجانية
لعدد 521 ألف مستفيد
بإجمالي (15) مليار ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

العـــدد 1743
الاثنين 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

البرلمان: مجلـــس الأمن أداة بيد القوى الغربية والصهيونية

صنعـاء

أدان مجلس النـواب في اليمن قرار مجلس الأمن الدولي، الـذي أعلن فيه تجديـد العقوبات الظالمـة على اليمن لعـام آخـر، مستنكراً تحول مجلس الأمـن إلى مطيّة تسَـيره أمريـكا خدمة للمخططات الصهيونية والغربية.

وندّد مجلس النواب، في بيان أمس، بسياسة مجلس الأمن الدولي ومعاييره المزدوجة ضد اليمن وقضايـا الأمة، والتـي تتعارض مـع إرادة الشـعوب الحـرة الرافضـة للظلـم والهيمنـة الصهيونية الغربية.

وأشار إلى أن مجلس الأمن، الذي ظل صامتـاً ولم يحرك سـاكنـاً تجاه جرائم الحـرب التـي ارتكبـت بحـق الشـعب الفلسـطيني، منـذ أكـثر مـن عامـين بالأسلحة والقنابل الأمريكية المحرمة دولياً، هو ذاته الذي ظـل يتفرج على الصلـف والعربـدة الصهيونيـة في المنطقـة، إضافـة إلى صمتـه المعيب علـى الجرائـم التـي ارتكبهـا تحـالف العدوان الأمريكي البريطاني السعودي الإماراتي والحصار الذي طال الشـعب اليمنـي لأكثر من عشـر سـنوات، وهو المجلـس الـذي يواصـل سياسـاته المتحيـزة لصالح اللوبـي الصهيوني وتقـديم أسـوأ نمـوذج لازدواجيـة المعايير.

ولفت البيان إلى أن مجلـس الأمن، الذي يُمارس سياسة غض الطرف عن جرائـم الإبادة في غزة والمنطقة، يقف اليوم شريكاً أساسياً وفاعلاً في مساعدة كيـان الاحتـلال الصهيـوني المجـرم وتبرير جرائمـه بحق أبناء الشـعبين اليمنـي والفلسـطيني، والاسـتمرار كأداة للتغطيـة على اسـتمرار العدوان والحصار على اليمن، في تجاوز سـافر للقيـم والمبادئ والقوانـين والأعراف الدولية والإنسانية.

وأكد مجلس النواب أن هذا المجلس تحـوّل إلى أداة طيّعـة بيـد الصهاينـة والأمريـكان وأذيالهـم في المنطقـة، محذراً مجلس الأمن من مغبة الاستمرار والتمـادي في سياسـة الكيل بمكيالين تجـاه قضايـا ومظلوميـة أبنـاء الأمة العربيـة والإسـلامية وفي مقدمتهـا ما يتعرض له أبناء اليمن وفلسطين.

وأوضـح أنـه كان الأحرى بمجلـس الأمن إنفاذ القانون الدولي في محاسبة وملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة إزاء مـا ارتكبوه من جرائم حـرب في اليمن وفلسطين وعدد من دول المنطقة.

العثـــور علـى جثـــة شـــاب مشنوقاً داخـــل منزلـــه فـــي أبين

ابين

عثر مواطنون، مساء أمس الأول، على جثة شاب مشنوقاً داخل منزله في محافظة أبين المحتلة، في ظل انفلات أمني تشهده أبين وبقية المحافظات المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن الشاب ناصر محمد مبرح (30 عاماً)، من أبناء محافظة تعز، عثر عليه مشنوقاً داخل منزله المستأجر في منطقة عصلة بمدينة زنجبار بأبين.

وأوضحت المصادر أن زوجة مبرح كانت أول من اكتشف الجثة داخل المنزل، ما تسبب في إصابتها بصدمة كبيرة، مشيرة إلى أن الملابسات تتحدث عن حالة انتحار.

وتشـهد محافظـة أبـين وباقي المحافظـات المحتلـة انفلاتاً أمنياً، في ظل انهيار الاقتصاد وتدهور الوضع المعيشي.

مرتـزقـة طـارق يختطفـون قيادياً خونجياً في الخوخة

رصـد

اختطـف مرتزقـة العميل طارق عفاشٍ في مدينـة الخوخـة المحتلـة قيادياً مرتزقاً في خونج التحالف ضمن صراع أدوات الاحتلال في المناطق المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن عناصر من مرتزقة طـارق عفاشٍ اختطفوا، مسـاء أمـس الأول، المرتـزق محمـد يحيـى المندعـي، القيـادي الخونجي في ما يسمى بـ"الحراك التهامي" في مدينة الخوخة جنوب محافظة الحديدة.

وأوضحت المصادر أنه تم استدعاء المندعي من عدن إلى الخوخة بذريعة استكمال إجراءات البصمـة، قبـل أن يتـم اختطافه فـور وصوله الخوخـة واقتيـاده إلى سـجن بالخوخة تابع للعميـل طـارق عفاشٍ، دون توجيـه أي تهم رسمية أو إيضاح أسباب الاختطاف.

وبحسـب المصـادر، فـإن المرتـزق فـؤاد جنهم، المعين قائداً لما يسـمى اللواء الثاني تهامـة، وجه باختطـاف المندعي كون الأخير محسـوباً علـى لوائـه، مشـيرة إلى أن خلفية الاختطاف مرتبطة بسلسـلة منشورات ينشرها المندعـي علـى وسـائل التواصـل الاجتماعي ينتقـد فيهـا العميل عفاشٍ، وذلك في سـياق صراع أدوات الاحتلال في ما بينها.

الاثنين 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
العـــدد 1743
www.laamedia.net

تفريخ «طيران الملكة بلقيس» و«طيران عدن» و«فلاي عدن» و«حضرموت»

مخطط سعودي إماراتي لتدمير اليمنية لصالح شركات خاصة

عادل بشر

في حين تتقاذف اليمن أزمات سياسية واقتصادية، يبدو أن الناقل الوطني "شركة الخطوط الجوية اليمنية" تدخل مرحلة مصيرية جديدة، فبعد عقود من تمثيلها لرمز السيادة والربط بين الداخل والخارج، تتكشف اليوم مؤشرات خطيرة إلى محاولات لتقليص دورها وتحويل خطوطها التشغيلية إلى شركات طيران خاصة يملكها رجال أعمال بالشراكة الخفية مع مسؤولين في ما تسمى "حكومة الشرعية" الموالية للسعودية والإمارات، وذلك ضمن مخطط لتدمير طيران اليمنية.

وتشير تقارير ومؤشرات رسمية وغير رسمية إلى وجود حركة متزايدة لدعم شركات طيران خاصة مرتبطة بنافذين في السعودية والإمارات لتشغيل خطوط إقليمية وداخلية، في نية فعلية لتجريد "اليمنية" من نشاطها تمهيداً لتصفيتها لصالح شركات مثل "طيران الملكة بلقيس" و"طيران عدن" و"فلاي عدن" و"حضرموت"، إلى جانب تسريبات عن شركات طيران أخرى يجري التحضير لمنحها تصاريح تشغيلية من قبل "حكومة الفنادق".

من "رمز الدولة" إلى مؤسسة شبه مشلولة

منذ تأسيسها في ستينيات القرن الماضي، ظلت شركة الخطوط الجوية اليمنية رمزاً للسيادة الوطنية ومفخرة للبلاد. غير أن سنوات عدوان التحالف الأمريكي السعودي الإماراتي على اليمن منذ العام 2015، أصابت الشركة بخسائر وأضرار كبيرة، جسّدها تقاسم السيطرة على المطارات، والحصار الجوي الذي رافق العدوان العسكري، إضافة إلى تدمير جزء كبير من أسطول الطائرات، جراء الاستهداف المباشر من قبل طائرات العدوان السعودي، ولاحقاً عبْر العدوان الصهيوني على مطار صنعاء الدولي، بخلاف تآكل ما تبقى من الطائرات لعدم اهتمام حكومة المرتزقة بإجراءات الصيانة الدورية، وما إلى ذلك من الأسباب التي ترافقت مع إدارة مالية متهمة بالفساد وسوء التخطيط، ومع ذلك بقيت اليمنية تؤدي الحد الأدنى من خدمات النقل الجوي، لتظل "الناقل الوطني الوحيد" المعترف به دولياً.

إلا أن هذا الوضع، كما يرى مراقبون، هيأ الأرضية لتدخلات سياسية واستثمارية وصفوها بـ"المشبوهة" التي تسعى لإزاحتها عن المشهد تدريجياً.

شركات الظل في الواجهة

في المقابل، بدأت تظهر خلال العامين الأخيرين شركات طيران خاصة تحمل رخصاً تشغيلية جديدة صادرة من عدن وشركة واحدة صدر ترخيصها من صنعاء عام 2013.

بحسب المعلومات المتداولة فإن هذه الشركات رغم كونها -وفقاً لبيانات إصدار التراخيص الرسمية- مملوكة لرجال أعمال وشركات خاصة؛ إلا أنها ليست سوى واجهة لشخصيات بارزة ومسؤولين في الحكومة الموالية للسعودية والإمارات؛ إذ تم إصدار تصاريح تشغيلية لشركات الطيران تلك رغم عدم توفر شروط الترخيص كمشغل جوي وأبرزها امتلاك الشركة المتقدمة للحصول على التصريح لطائرتين وفي الحد الأدنى طائرة مملوكة وطائرة مستأجرة.

وتُعد شركة "الملكة بلقيس للطيران" التي يملكها رجل الأعمال أحمد العيسي بالشراكة الخفية مع جلال عبد ربه منصور هادي، إحدى أبرز تلك الشركات التي عادت للواجهة بعد توقف طويل.

وبحسب المعلومات فإن شركة طيران بلقيس حصلت على رخصة المشغل الجوي من صنعاء عام 2013 بتوجيهات من مكتب رئاسة الجمهورية حينها، عبر جلال هادي، رغم عدم استيفاء الشركة لمتطلبات رخصة المشغل الجوي، وذلك بالمخالفة لقانون النقل الجوي ومعايير المنظمة الدولية للطيران (ICAO) وبالمخالفة الجسيمة لأنظمة ولوائح هيئة الطيران المدني، ولم تعمل الشركة منذ ذلك الوقت، حتى العام 2017، عندما جددت هيئة الطيران في عدن رخصة التشغيل لها بتوجيه من مكتب العميل هادي في الرياض، ثم دشنت أول رحلة لها "عدن – الخرطوم – عدن" في أذار/ مارس 2018، بطائرة واحدة تم استئجارها من شركة "تاركو" السودانية، وبعدها تم استئجار طائرة مصرية بنظام "الشارتر" أي الإيجار بالساعة، وهذا النوع من الإيجار مؤقت وفي الحالات الطارئة فقط، الأمر الذي يعني أن شركة بلقيس لن تقوم بمسؤولياتها في الإشراف والرقابة على أعمال الصيانة وتدريب الطواقم وتطبيق معايير السلامة؛ كون الطائرة مملوكة لشركة أخرى، وهو ما يتنافى مع شروط إصدار تصريح لشركات الطيران الذي يؤكد أيضاً مسؤولية هيئة الطيران في ممارسة دورها الرقابي والإشرافي على شركات الطيران لضمان حقوق وسلامة المسافرين على الشركة.

الشركة الأخرى هي "طيران عدن" التابعة لمجموعة القطيبي التجارية المدعوم من المرتزق أبو زرعة المحرمي، أحد قيادات الفصائل التابعة للإمارات في اليمن، وهذه الشركة تم الإعلان عن تدشين أولى رحلاتها من عدن إلى القاهرة أواخر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، بطائرة مستأجرة من طراز (بوينغ 737-B-800).

هناك أيضاً تصريحات أصدرتها حكومة المرتزقة لشركات طيران خاصة أخرى منها "فلاي عدن" التابعة لمجموعة "باشواب" التجارية، و"طيران حضرموت"، وتم منحها تصاريح التشغيل رغم عدم استيفائها الشروط والمتطلبات.

"طيران الكريمي" مشروع ام واجهة مالية؟

في الآونة الأخيرة تداولت أوساط اقتصادية ومصرفية معلومات عن نية بنك الكريمي إنشاء شركة طيران جديدة بتمويل مباشر أو عبر ذراع استثمارية.

وبينما لم يصدر حتى الآن نفي أو تأكيد رسمي من إدارة البنك، تبرز تساؤلات حول صحة هذا المشروع وهل هو "استثماري" أم واجهة اقتصادية لجهات أكبر تريد السيطرة على أهم شريان نقل في البلاد!

في المحصلة يبدو أن اليمن يقف اليوم أمام مفترق طرق في مجال النقل الجوي؛ إما إصلاح "اليمنية" وإنقاذها كمؤسسة وطنية قادرة على النهوض مجدداً، وإما الاستسلام لتيار "الخوصصة" الذي قد يحول الطيران اليمني إلى ساحة تنافس بين شركات غير شفافة المصالح والتمويل.

وفي جميع الأحوال، تبقى الحقيقة الأهم، وهي أن "طيران اليمنية" ليست مجرد شركة، بل رمز سيادي وذاكرة وطنية، وأي عبث بمستقبلها يُعد جريمة اقتصادية وسياسية بحق اليمنيين جميعاً.

العدد 1743
الاثنين 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

تعز المحتلة: تظاهرة غاضبة للمعلمين تنديدا بتجويع «الفنادق» لهم

تعز

تظاهر مئات المعلمين في مدينة تعز المحتلة، أمس، للتنديد بإمعان حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق في تجويع المعلمين وللمطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة وتحسين أوضاعهم المعيشية، في أحدث تحرك نقابي يشهده قطاع التعليم في المحافظة.

وجاب المعلمون المحتجون عددا من شوارع المدينة مرددين هتافات تطالب بسرعة صرف المرتبات المتوقفة منذ أشهر، كما رفعوا لافتات تنتقد عدم استجابة السلطات لمطالبهم، في ظل تدهور أوضاعهم المعيشية.

وقال مشاركون في الاحتجاج، إن مطالبهم تشمل صرف الرواتب بانتظام، ومنح العلاوات السنوية، ومعالجة أوضاع المعلمين الذين يواجهون صعوبات معيشية متزايدة، مشيرين إلى أنهم سيلجؤون إلى خطوات تصعيدية ما لم يُستجب لمطالبهم من قبل رئاسي وحكومة الفنادق.

ويأتي التحرك وسط تزايد شكاوى الموظفين الحكوميين في عدة قطاعات من انقطاع الرواتب وتأخر صرفها، في وقت تقوم فيه بصرف المليارات على سفرات ورحلات مسؤوليها في الخارج.

إصابة مواطن برصاص المرتزقة في عتق شبوة

شبوة

أصيب مواطن برصاص مرتزقة الاحتلال الإماراتي في مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة المحتلة، خلال اشتباك مسلح مع عناصر نقطة تابعة لما تسمى «قوات دفاع شبوة» الموالية للاحتلال الإماراتي.

وذكرت مصادر محلية أن مسلحًا يستقل سيارة من طراز «كورولا» حمراء، يُدعى مبارك صالح المرزوقي، اشتبك مع عناصر نقطة ارتزاق تابعة لما يسمى اللواء الأول دفاع شبوة في مدينة عتق.

وأوضحت المصادر أن عناصر النقطة دخلوا باشتباك مع المرزوقي، ما أدى إلى إصابة المسلح بجروح نُقل على إثرها إلى أحد مستشفيات المدينة، دون أن تتضح بعدُ الدوافع وراء الاشتباك.

وتشهد مديريات محافظة شبوة حالة انفلات أمني واشتباكات متكررة بين تشكيلات أمنية وعسكرية متعددة تابعة للاحتلال، في ظل تصاعد الخلافات بين فصائل المرتزقة.

استقالة قيادي عسكري مرتزق كبير

رصد

أعلن قيادي عسكري مرتزق أمس تقديم استقالته من منصبه كأركان حرب لما يسمى اللواء الثاني في «درع الوطن»، احتجاجا على ما وصفه بالإقصاء والتهميش.

وقال المرتزق سرور عبدالله البوكري الذي ينتحل منصب أركان حرب لما يسمى اللواء الثاني في «درع الوطن» إنه قدم استقالته من منصبه كأركان حرب اللواء الثاني في ما يسمى «درع الوطن»، كاشفا حجم التهميش والتناقض في الأوامر داخل الفصائل التابعة للاحتلال السعودي والإماراتي.

وأوضح أن الاستقالة جاءت نتيجة الإقصاء ونزع الصلاحيات، إضافة إلى تضارب التوجيهات بين قادة ما تسمى الحملة الأمنية في سواحل لحج، حيث صدرت أوامر متناقضة أدت إلى اقتراب مواجهة مسلحة بين مرتزقة «درع الوطن» المدعم سعوديا ومرتزقة ما يسمى «العمالقة» المدعوم إماراتيا.

فقدان

يعلن الأخ محمود أحمد محمود الوادعي عن فقدان بطاقة شخصية رقم وطني (01010081282) صادرة من الأمانة. فيرجى ممن وجدها إيصالها إلى أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

فقدان

يعلن بشار عبدالرحمن محمد مقبل عن فقدان بطاقة شخصية برقم 13110006918 على من وجدها تسليمها إلى أقرب قسم شرطة.

نقابا

نافورة

إبراهيم يحيى

بعد كل هذه التخيلات والتوقعات الوردية.. تخيلوا ايش طلع المشروع!

سوق قات.

أيوه، سوق قات جديد.. وفي منطقة تعتبر الحي الأرقى في صنعاء.

ومع الأسف الشديد.. هذا ثاني سوق قات يتم افتتاحه خلال شهرين أو ثلاثة أشهر فقط.

بعيداً عن كل شيء، بصراحة لا أنكر أن هذا أفخم وأرقى «مقوات» على الإطلاق.

يكفي أنه أول سوق قات يحتوي على نافورة.

الفخامة فخامة.. لكن في الأخير يظل سوق قات.

يعني بالله عليكم هل ينقصنا في صنعاء أسواق قات؟

الموجودة تكفي وزيادة، وبدل ما نبني أسواق جديدة، كان المفترض أصلاً أن نعمل حلول لتقليل أسواق القات.

مثلاً ندمجها وننقلها جميعاً إلى سوق مركزي في أطراف صنعاء، وحتى لو عملنا اثنين أو ثلاثة أسواق مركزية عادي، المهم أن تكون بعيدة عن قلب المدينة.

هذا الشيء سيغير مظهر المدينة إلى الأجمل، وسيخفف جداً من الاختناق والازدحامات المرورية.

مش ضروري ندلع الموالعة ونعمل لهم في كل مربع ثلاثة أسواق، صدقوني، الموضوع مش تمام والله.

وبالمناسبة يا جماعة.. أنا مش من أعداء القات، بالعكس أنا أحزن كل يوم، لكن رغم ذلك الموضوع أزعجني جداً.

هناك حاجات أهم وأولى.. وبلادنا تفتقر جداً إلى الاستثمارات الحقيقية والنافعة.

أنا لا أقول أن نمنع القات، وإنما نحاول التخفيف من حدة انتشاره وآثاره السلبية.

شجعوا المستثمرين على بناء المشاريع المهمة والمفيدة، ولا تشجعوهم على بناء أسواق القات.

خلاص كملت الهدرة.. مع اعتذاري للزملاء الموالعة إذا أزعجهم كلامي.

لكن بصراحة.. النافورة عجبتني جداً.

«إسـرائيـل» تنشئ مصنعا للطائرات الانتحارية في المغرب

«الصحة العالمية»: وفاة أكثر من 900 مريض في غزة بسبب تأخر الإجلاء الطبي

17 شهيدا فلسطينيا في القطاع خلال 72 ساعة

تقرير

دخل قطاع غزة أمس، يومه السابع والثلاثين من وقف إطلاق النار، لكن الوقائع الميدانية تُظهر أن "التهدئة" ليست سوى غطاء لمرحلة جديدة من الجريمة الصهيونية الأميركية. فوزارة الصحة في غزة أعلنت أن المستشفيات استقبلت خلال 72 ساعة فقط 17 شهيداً، بينهم اثنان استشهدا حديثاً و15 جرى انتشالهم من تحت الركام، إضافة إلى ثلاثة جرحى، ما يجعل "وقف النار" مجرد عنوان خداعي في وقت تستمر فيه آلة الاحتلال بقتل المدنيين من خارج العناوين الرسمية للعدوان.

ووفق بيانات الوزارة، ارتفع عدد الشهداء منذ بدء وقف إطلاق النار إلى 266، والإصابات إلى 635، فيما ما زالت 548 جثة انتُشلت من تحت الأنقاض، مع تأكيد أنّ هناك عدداً غير معلوم من الضحايا ما زالوا في الشوارع وتحت الركام، ولا يمكن الوصول إليهم بسبب الحصار الذي يخنق الدفاع المدني والإسعاف.

أما حصيلة العدوان منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، فبلغت 69،483 شهيداً و170،706 جرحى.

وجددت الطائرات الصهيونية أمس خرق التهدئة بقصف مناطق شرق غزة وخان يونس، وأطلقت الآليات العسكرية النار شمال شرقي رفح، في رسالة واضحة بأن الاحتلال يعتبر وقف النار مجرد فرصة لإعادة التموضع وتثبيت واقع السيطرة، وليس التزاماً فعلياً.

وفاة 900 فلسطيني بالحصار الطبي

وفي السياق الصحي، أكدت منظمة الصحة العالمية أن أكثر من 900 مريض توفوا بسبب الحصار الصهيوني الذي منع الإجلاء الطبي، بينما ينتظر نحو 16،500 مريض، بينهم أربعة آلاف طفل مصير مشابه بسبب استمرار الحصار، بعد رفض العدو الصهيوني منح موافقة تسمح لهم بالعلاج خارج القطاع.

الى ذلك يعيش قطاع غزة كارثة متصاعدة، حيث يعاني عشرات الآلاف من النازحين في خيام بالية انهارت مع أول موسم للمطر، بينما الدفاع المدني يؤكد أن الاحتلال يمنع إدخال الخيام الجديدة، وأن ما وصل من مساعدات لا يغطي سوى 15% من الاحتياجات الأساسية، في واحدة من أوضح صور التجويع الممنهج المحمي أميركيا.

حماس: تسلّمنا قائمة بـ1468 أسيراً من غزة

من جهتها أكدت حركة المقاومة الإسلامية –حماس، أمس، أنّها تسلّمت بعد شهر من التواصل عبر الوسطاء، قائمة تضم أسماء 1468 أسيراً من أبناء قطاع غزة داخل سجون الاحتلال، لافتةً إلى أن مكتب إعلام الأسرى قرر الإعلان عن القائمة عبر منصاته الرسمية.

وشدّدت الحركة في بيانها على أنّ الاحتلال الصهيوني يتحمّل كامل المسؤولية عن حياة جميع الأسرى والمعتقلين، وعن أي تلاعب أو خلل في القائمة التي قدّمها، معتبرةً أنّ الاحتلال ما زال يخفي قسراً في سجونه أعداداً أخرى من الأسرى ويرفض الإفصاح عنها حتى اللحظة.

كما دعت الحركة الوسطاء إلى ممارسة الضغط على الاحتلال للكشف عن جميع الأسرى والمعتقلين، وضمان حقوقهم.

أمريكا تدير الحرب السياسية

سياسيا، يعقد مجلس الأمن اليوم، جلسة حول مشروع القرار الأميركي المتعلق بخطة الرئيس ترامب، والتي تتعامل مع غزة بوصفها ملفاً أمنياً قابلاً للتقسيم والإدارة الدولية، لا كأرض محتلة لشعب له حقوق سياسي.

وفي المقابل أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس أن أي ترتيبات دولية يجب أن تمنع استئناف العدوان وتضمن انسحاباً كاملاً من القطاع، وأن قوات حفظ السلام –إن دخلت– يجب أن تكون مهمتها منع الاحتلال من العودة، وليس إدارة حياة الفلسطينيين أو سحب القرار من أيديهم.

مخطط أمريكي لتمزيق غزة

في سياق المؤامرات الأمريكية على غزة، كشفت الوثائق الدبلوماسية المسربة والتقارير الغربية المتقاطعة ما يحاول صناع الجريمة في واشنطن إخفاءه خلف لغة ديبلوماسية لامعة.

وتكشف صحيفة "ذا غارديان" عن وثائق عسكرية أميركية تضع خطة لتقسيم غزة إلى منطقتين: "خضراء" تحت رقابة دولية –إسرائيلية، و"حمراء" تُترك في حالة دمار، وهو مشروع تفتيت واضح يعيد إنتاج الاحتلال بأسلوب جديد: احتلال بلا جنود، ولكن برقابة كاملة على الأرض والحدود والإعمار، بهدف كسر أي إمكانية لعودة قوة فلسطينية موحدة في المستقبل.

ووفق صحيفة الغارديان البريطانية فإن الولايات المتحدة لا تبحث عن "حلّ" لغزة، بل عن هندسة واقع مشوّه يضمن بقاء القطاع مفككاً وقابلاً للتحكم لعقود.

الخطة الأميركية، التي تُسوّق كتصوّر لمرحلة «ما بعد الحرب»، ليست سوى مشروع اقتطاع ممنهج للقطاع وتحويله إلى سلسلة كيانات هزيلة تُدار أمنياً تحت وصاية دولية تشرف عليها واشنطن بعيون «إسرائيل».

ووفق الصحيفة الخطة تعتمد على خلق "مربعات سكانية" يتم تجريدها من القدرة على التواصل الداخلي، بما يشبه محميات معزولة، يتم فيها ضبط السكان وإخضاعهم عبر منظومة معونات مشروطة. ونقلت الصحيفة عن مصادر أوروبية إن واشنطن تسعى إلى ضمان أمن «إسرائيل» أولاً، عبر سحق أي إمكانية لوجود كيان فلسطيني موحد. والخطير أن هذا المشروع يُقدَم للعالم باعتباره خطوة نحو "السلام"، بينما جوهره هو توسيع السيطرة وشرعنة التفتيت.

المغرب.. ورشة تصنيع صهيونية

على صعيد آخر يعمق النظام المغربي اندفاعه غير المسبوق نحو التطبيع العسكري مع العدو الصهيوني إلى درجة تُظهر، بحسب موقع «غلوبس» وتقارير «ديفنس بوست»، انتقالاً من علاقة تعاون إلى ارتهان شبه كامل لمنظومة الصناعات الحربية «الإسرائيلية». افتتاح شركة «بلو بيرد» منشأة لإنتاج طائرات «سبايكس» الانتحارية في بنسليمان لا يعكس مجرد استثمار أجنبي، بل يؤسس لمرحلة يصبح فيها التراب المغربي منصة إنتاج لأسلحة تُستخدم في ساحات حروب العدو الصهيوني.

والمثير أنه، وفق المصادر «الإسرائيلية» ذاتها، بدأ تدريب مهندسين مغاربة على تجميع وصيانة هذه الطائرات، ما يعني دمج التكنولوجيا «الإسرائيلية» مباشرة مع الجيش المغربي.

وتشير المعطيات إلى توسع هائل في منظومة التسلح «الإسرائيلية» داخل الجيش المغربي، من أقمار «أوفيك 13» إلى منظومات الدفاع «باراك 8» و«سبايدر»، والمدفعية «أتموس»، وصولاً إلى صواريخ «إكسترا» الموجهة. هذا التوسع لا يأتي بدافع الحاجة الدفاعية، بل بموجب ما يصفه الإعلام الصهيوني بأنه «تحوّل المغرب إلى أحد أهم أسواقها العسكرية»، خصوصاً مع تراجع التعاون الدفاعي مع باريس. وفي ظل رفع الرباط ميزانية الدفاع لعام 2026 إلى رقم غير مسبوق يبلغ 15.7 مليار دولار، تصبح «إسرائيل» المستفيد الأكبر من هذه الطفرة المالية.

العدد 1743
الاثنين 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

عبدالحافظ معجب

السعودية على حافة الهاوية (2-5)

أحلام «نيوم» تتحطم وعقارات الوهم تنهار

تقارير الخبراء الاقتصاديين تشير إلى أن المشروع، الذي رُصدت له ميزانيات خيالية تجاوزت 500 مليار دولار، يعاني من شح حاد في التمويل. المصادر المطلعة تتحدث عن انسحاب مستثمرين كبار، وتخوف شركات عالمية من ضخ أموالها في مشروع لا تضمن عوائده. حتى صندوق الاستثمارات العامة السعودي، الذي يفترض أن يكون شريكاً أساسياً، أصبح مقيداً بأزمات مالية متعددة تواجه المملكة.

الأزمة لا تقتصر على الجانب التمويلي فقط، بل تمتد إلى التحديات التقنية الهائلة. فكرة بناء مدينة مستقبلية في منطقة نائية تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة واجهت صعوبات جمة في تأمين المياه والطاقة والبنية التحتية الأساسية. يحذر الخبراء الهندسيون من أن تكاليف التشغيل المستقبلية ستكون باهظة، ما يجعل المشروع غير مجدٍ حتى في حال اكتماله.

الأكثر إيلاماً في قصة "نيوم" هو الثمن البشري الذي دفعته القبائل التي تسكن تلك المناطق منذ زمن بعيد. وثقت تقارير حقوقية عدة انتهاكات منهجية ضد قبيلة الحويطات، التي شُرد أفرادها من أراضيهم بالقوة، واحتُجز معارضون منهم في سجون لا تزال تفاصيلها مجهولة. لقد حول المشروع حياة آلاف المواطنين إلى جحيم، بينما يُروَّج للفكرة في المحافل الدولية على أنها نموذج للتطور والحداثة.

المفارقة الكبرى أن "نيوم"، الذي يُفترض به أن يكون نافذة السعودية على المستقبل، أصبح شاهداً على إدارة غير رشيدة تفتقر إلى التخطيط العلمي. المشاريع العملاقة تحتاج إلى دراسات جدوى معمقة، واستشارات خبراء دوليين، وفترات زمنية واقعية للتنفيذ. لكن "نيوم" تحول إلى حالة من الارتجال، حيث يتقدم الإعلام على الواقع، وتسبق الوعود القدرات الفعلية.

في صحراء تبوك القاحلة، حيث لا يسمع سوى صوت الرياح العابرة، تقف أحلام "محمد بن سلمان" العملاقة على حافة الانهيار. مشروع "نيوم"، ذلك الحلم الذي بيع للعالم على أنه مدينة المستقبل، يتحول شيئاً فشيئاً إلى مدينة أشباح، تروي قصة طموح شخصي تحطم على صخور الواقع والاقتصاد والجغرافيا.

الزائر اليوم إلى مواقع المشروع العملاق لا يسمع سوى ضجيج خافت للآلات، ولا يرى سوى بقايا بنية تحتية متواضعة لا تعكس الضجة الإعلامية الهائلة التي صاحبت إعلان المشروع قبل سنوات. تحولت الأحلام اللامعة إلى غبار في صحراء لا ترحم، والوعود البراقة إلى كوابيس تلاحق صناع القرار في الرياض.

في الأوساط الدبلوماسية الغربية، لم يعد الحديث عن "نيوم" يحمل الحماس السابق ذاته. تقارير صادرة من الرياض تشير إلى أن المستثمرين الأجانب بدؤوا يتجنبون المشروع بعد أن فقدوا الثقة في قدرة إدارة "بن سلمان" على تنفيذه. حتى الشركات التقنية العالمية، التي كانت تتطلع إلى المشاركة، بدأت تسحب ملفاتها خوفاً من خسائر مالية فادحة.

من زاوية اقتصادية، يبدو المشروع ضرباً من الخيال في وقت تعاني فيه المملكة عجزاً في الميزانية، وتراجع في الاحتياطيات النقدية، وارتفاع في معدلات الدين العام. تخصيص مبالغ طائلة لمشروع ضبابي، بينما المواطن يعاني من ارتفاع الأسعار وفرض الضرائب، يطرح تساؤلات خطيرة حول أولويات الإنفاق.

المشاهد على الأرض تؤكد أن ما تم إنجازه حتى الآن لا يتجاوز 5% من الخطة الأصلية، بينما تم إنفاق أكثر من 60 مليار دولار. هذه الفجوة الهائلة بين الإنفاق والإنجاز تثير شكوكاً حول إدارة الملف، وتذكي تساؤلات حول الشفافية في التعاقدات والعمليات المالية.

الأسوأ من كل ذلك أن "نيوم" تحول إلى رمز للإخفاق في أوساط المجتمع السعودي. المواطن، الذي كان ينتظر بفارغ الصبر فرص عمل وتنمية حقيقية، لم يجد سوى وعود معسولة وافتتاحيات إعلامية مبهرجة، بينما على الأرض لا شيء يتغير. هذه الفجوة بين الخطاب الإعلامي والواقع المعيش خلقت حالة من السخرية المريرة بين الشباب السعودي.

في الخلفية، تبرز أزمة أعمق تتعلق بفهم طبيعة التنمية. بدلاً من تطوير المدن السعودية القائمة وتحسين خدماتها وبنيتها التحتية، يتم إهدار الموارد في بناء مدينة من الصفر في موقع غير مناسب. هذا النهج يعكس فلسفة قاصرة في إدارة التنمية، إذ يقدم البريق الإعلامي على الجدوى الاقتصادية.

المهندسون والعمال في الموقع يتحدثون عن صعوبات لوجستية هائلة؛ إذ تصل تكلفة نقل المواد الأساسية إلى أضعاف تكلفتها في المدن العادية. كما أن مشاكل ندرة المياه في المنطقة تهدد بوقف المشروع بالكامل، إذ تحتاج المدينة المخطط لها إلى كميات هائلة من المياه لا تتوفر في المنطقة.

التقارير الفنية تشير إلى أن التربة في المنطقة غير مناسبة للمشاريع العملاقة، وأن هناك حاجة إلى أعمال تأسيسية ضخمة تتطلب وقتاً طويلاً وتكاليف إضافية باهظة. هذه المعوقات الفنية كانت معروفة مسبقاً؛ لكن تم تجاهلها لصالح الدعاية الإعلامية. المستشارون الدوليون الذين عملوا على المشروع في مراحله الأولى تحدثوا عن ضغوط كبيرة مورست عليهم لتقديم تقارير إيجابية، وتجاهل التحذيرات الفنية الهامة. بعضهم فضل الانسحاب من المشروع عندما أدرك أن القيادة السعودية تطلب سماع ما تريد فقط، وليس الحقائق الفنية.

الخيط الذي يربط "نيوم" بمستقبل "بن سلمان" أصبح واضحاً للعيان. كما تتحطم أحلام المدينة المستقبلية في صحراء تبوك، تتحطم أيضاً أحلام التحديث والتنويع الاقتصادي. المشروع لم يعد مجرد مدينة طموحة، بل أصبح مؤشراً إلى منهج إدارة الدولة برمته.

في المحصلة النهائية، يمكن التوصل إلى أن الحلم أصبح كابوساً، وتحول من أمل إلى عبء، ليمثل نموذجاً للإدارة غير الرشيدة التي تقدم المشاريع الضخمة كبديل عن الإصلاح الحقيقي. والسؤال الذي يطرح نفسه الآن: كم من الوقت سيمر قبل أن يُعلن رسمياً عن تخلي الرياض عن هذا الحلم المستحيل؟! وكم من الموارد ستضيع قبل الاعتراف بالفشل؟!

هذا المشروع العملاق أصبح شاهداً على حقبة من التهور في صنع القرار، إذ تتحطم الطموحات الشخصية أمام صخور الحقائق الاقتصادية. وفي الوقت الذي تستمر فيه المعاناة اليومية للمواطن السعودي، تبقى "نيوم" نصباً تذكارياً لإدارة "بن سلمان" التي تخلط بين الأحلام والخيال، وتصر على فرض الوهم على الحقيقة، والصور على الإنجاز.

www.laamedia.net
العـــدد 1743
الاثنين 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

الدور الألماني ضمن المشروع الغربي في البحر الأحمر

نظم مركز الخليج للأبحاث، بالتعاون مع مركز «الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية» ومؤسسة «كونراد أديناور» الألمانية ورشة عمل بعنوان: «المصالح والإجراءات المشتركة في الأمن البحري: تأمين الممرات المائية حول شبه الجزيرة العربية»، لمدة يومين، في مقر مركز «الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية» بالرياض خلال الفترة 5 – 6 تشرين الثاني/ نوفمبر 2025.

جمعت الورشة خبراء في الأمن البحري من عدد من الجهات الحكومية السعودية والألمانية، إلى جانب ممثلين عن القطاع الخاص والمؤسسات البحثية، ويأتي ذلك في سياق الدعم الغربي الخليجي للمرتزقة كوكلاء محليين وتفويضهم للقيام بدور حرس المصالح الغربية الصهيونية الخليجية، تحت مسمى دعم «خفر السواحل اليمني» لحماية الملاحة الدولية.

منذر المقطري

الإطار العام للتحرك الالماني

منذ العام 2023 يشهد البحر الأحمر تصاعداً غير مسبوق في النشاط العسكري والاستخباراتي الغربي والخليجي (الإماراتي خصوصاً)، متخذاً من السواحل والجزر اليمنية المحتلة مركزاً محورياً لتحركاته. وقد مثّل مؤتمر الأمن البحري في الرياض (أيلول/ سبتمبر الماضي) نقطة انعطاف استراتيجية في هذا المسار؛ إذ جمعت فعالياته أكثر من أربعين دولة ومنظمة دولية تحت شعار «حماية الملاحة ومكافحة الإرهاب»، بينما كانت الأهداف الفعلية تدور حول إعادة إنتاج السيطرة الغربية على الممرات اليمنية وإدماجها في منظومة الهيمنة الإمبريالية الجديدة.

فخلف العناوين الإنسانية والقانونية، كانت تُبنى على الأرض بنية احتلال (إداري – استخباراتي) تمتد من عدن إلى جيبوتي، وتستند إلى أدوات متعددة المستويات تشمل: إنشاء مدارج وموانئ وقواعد في الجزر الحيوية مثل زقر وميون وسقطرى، تنشيط التعاون العسكري بين حكومة عدن العميلة وكل من الصومال وجيبوتي لتطويق العمق البحري اليمني، وتشغيل وحدات بحرية مرتبطة بقوات طارق صالح والمجلس الانتقالي كأذرع ميدانية للسيطرة الأطلسية.

هذه التحركات تُعبّر عن تحول نوعي في بنية السيطرة الغربية؛ إذ انتقلت من النموذج العسكري المباشر إلى نموذج الهيمنة (المؤسسية – اللوجستية) منخفضة الكلفة، الذي يدمج بين الوكلاء المحليين والإقليميين تحت إشراف استراتيجي غربي مباشر.

في المقابل، فرضت صنعاء منذ أواخر 2023 معادلة ردع بحريٍّ فعّالة عبر عمليات استهداف السفن «الإسرائيلية»، الأمر الذي نقل اليمن من موقع المتلقّي للعدوان إلى فاعل رئيسي في معادلة الردع الإقليمي، ورسّخ حضور صنعاء كقوة بحرية مستقلة تملك أدوات التأثير على معادلات الملاحة في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن.

مضمون التحرك الالماني في هذا السياق

يأتي التحرك الألماني الأخير –في تشرين الثاني/ نوفمبر –2025 كجزء من هذا المسار الغربي المتكامل؛ فقد اتخذت برلين خطوات مزدوجة تجمع بين النشاط الدبلوماسي والسياسي من جهة، والنشاط البحثي والأمني البحري من جهة أخرى، بما يؤكد التحام المسارين الألماني والأطلسي في إطار واحد منسق.

التحرك الدبلوماسي:

• احتفال رسمي مزدوج نظمته السفارتان الألمانيتان في الرياض وعدن بمناسبة اليوم الوطني الألماني، بحضور ممثلي حكومة عدن، في خطوة تعكس اعترافاً سياسياً ضمنياً بهذه الحكومة بوصفها الممثل «الشرعي» لليمن.

• تصريحات شديدة اللهجة أدلى بها السفير الألماني لدى اليمن، توماس شنايدر، تضمنت إدانة علنية لصنعاء وربطاً مباشراً بين تصعيدها العسكري ومخاطر تقويض العمل الإنساني، مع استخدام المفردات القانونية ذاتها التي تستخدمها واشنطن ولندن («انتهاك صارخ للقانون الدولي»، «تهديد للمنظمات الدولية»)، ما يدل على تنسيق لغوي وسردي مع الخطاب الغربي المشترك.

التحرك (البحثي ـ الامني):

• شاركت برلين بفاعلية في ورشة العمل حول الأمن البحري المذكورة سابقاً، والتي شهدت حضوراً رفيعاً من الجانب الألماني شمل السفيرين في الرياض وصنعاء، إضافة إلى مدير البرنامج الإقليمي لمؤسسة كونراد أديناور، ما يعبّر عن توحيد الدبلوماسية الألمانية والذراع البحثية الألمانية في خطاب واحد حول «أمن الممرات البحرية».

• وتركّزت النقاشات على ثلاثة محاور رئيسية: التهديدات في البحر الأحمر، الأمن البحري في الخليج العربي، وأهمية «بناء القدرات المشتركة» و«تعزيز الحوكمة البحرية»، وهي مفردات تُستخدم عادة لتبرير عسكرة البحر تحت غطاء التعاون الإقليمي.

التحول الدبلوماسي والاهداف البنيوية للتحرك الالماني

خلال السنوات السابقة، حافظت ألمانيا على تموضع وسطي ركّز على الجوانب الإنسانية ودعم جهود المبعوث الأممي؛ إلا أنّ ما جرى في تشرين الثاني/ نوفمبر 2025 يعكس تحولاً بنيوياً في السياسة الألمانية من الحياد النسبي إلى الاصطفاف الكامل مع محور (واشنطن – لندن – باريس).

ويبدو هذا التحول جزءاً من عملية إعادة تموضع ألماني داخل الإطار الأطلسي بعد الحرب الأوكرانية، سعياً لتأكيد الدور الألماني كفاعل أوروبي مركزي في ملفات البحر الأحمر والخليج.

ويمكن تلخيص الأهداف العميقة لهذا التحرك فيما يلي:

• تجريم صنعاء سياسياً وإنسانياً لتقويض الشرعية الواقعية التي اكتسبتها من خلال علاقاتها مع المنظمات الدولية، التي مازالت مقراتها في صنعاء.

• توسيع النفوذ البحري الألماني في البحر الأحمر والخليج، ضمن التواجد الأوروبي عبر مهمة «اسبيدس» البحرية.

• تهيئة مسار ضغط دبلوماسي ناعم يمهّد لتصعيد أممي لاحق ضد صنعاء، سواء عبر مجلس الأمن أو عبر أدوات التمويل الإنساني.

الاندماج الالماني في بنية الهيمنة البحرية الغربية

من خلال تتبع التسلسل الزمني، يمكن ملاحظة أنّ التحرك الألماني، سواء في «مؤتمر نابولي 2025» أو ورشة الرياض الأخيرة، جاء متزامناً مع مرحلة تثبيت البنية التحتية الغربية في الجزر اليمنية وتوسيع الشراكات الأمنية بين حكومة عدن والساحل الأفريقي.

وهذا التزامن يدل على نية ألمانية للانخراط في البنية العملياتية للمشروع الغربي، ليس من موقع القيادة بل من موقع «المكمّل التقني – القانوني»، عبر:

• إنتاج سردية (قانونية – بحثية) تمنح الوجود العسكري الغربي غطاء الشرعية الدولية.

• توحيد الساحة البحرية (الخليج والبحر الأحمر) ضمن مفهوم واحد للأمن الجماعي بقيادة (سعودية – غربية).

• تعزيز أطر التدريب والتمويل التي تخدم البنية البحرية لحكومة المرتزقة عدن، بما يرسّخ تبعيتها للمحور الأطلسي.

بهذا المعنى، يُمكن القول إن الدور الألماني يمثل الذراع (الأكاديمية – الدبلوماسية) للهيمنة البحرية الغربية، حيث تتولى برلين صياغة الخطاب القانوني والبحثي الذي يُجمّل الوجود العسكري ويُقدّمه في صورة «تعاون دولي من أجل التنمية والأمن».

البحر الأحمر كساحة صراع بين مشروعين

تشير الوقائع إلى أنّ البحر الأحمر بات نقطة التقاء لمشروعين متناقضين: الأول: مشروع الهيمنة الغربية الذي يعيد إنتاج السيطرة الإمبريالية القديمة في قالب مؤسسي جديد يعتمد التفويض بالوكالة ويستهدف نزع السيادة اليمنية. والثاني: مشروع التعددية القطبية والردع اليمني الذي يسعى إلى إعادة تعريف مفهوم السيادة من خلال القوة الوطنية والسيطرة على الموارد والممرات الاستراتيجية.

تسعى ألمانيا –ضمن المحور الغربي– إلى تثبيت مشروعية التفويض الأمني في مواجهة هذا التحول، وإلى تقويض الدور اليمني المتصاعد في معادلة الردع الإقليمي. ومن هنا، فإن الموقف الألماني الأخير جزء من تحوّل بنيوي في منظومة السيطرة البحرية الغربية، يهدف إلى: احتواء الردع اليمني عبر الأدوات القانونية والإعلامية. دعم الحلفاء الإقليميين (السعودية والإمارات) في إدارة «الواجهة المحلية للهيمنة – المرتزقة».

تقدير الموقف العام

تؤكد الوقائع أن التحرك الألماني في تشرين الثاني/ نوفمبر 2025 ليس حدثاً معزولاً، بل هو امتداد عضوي لمشروع الهيمنة البحرية الغربية في البحر الأحمر والخليج.

فمن خلال النشاط الدبلوماسي العلني (بيانات السفير شنايدر)، والنشاط البحري المؤسسي (ورشة الرياض ومؤتمر نابولي)، تعمل برلين على إعادة إدماج نفسها في البنية الأطلسية للهيمنة، مستعملةً أدوات البحث الأكاديمي والخطاب القانوني لتجميل مشاريع السيطرة العسكرية والاحتلال الإداري.

إن التحول الألماني من موقع المانح الإنساني إلى المساند السياسي والأمني لحكومة عدن العميلة، يعبّر عن اصطفاف ناعم؛ لكنه عميق مع المحور (الأمريكي – البريطاني)، وينسجم مع الاستراتيجية الغربية في إضفاء شرعية على الوجود الغربي في البحر الأحمر ومحاولة تقويض الردع اليمني عبر خطاب (إنساني – قانوني)، وتكريس الرياض كعاصمة إدارة البحر الأحمر والخليج ضمن المنظومة الأطلسية.

في المقابل، يظل الردع البحري اليمني العنصر الوحيد القادر على كسر هذا النسق، وإعادة تعريف الأمن البحري وفق منطق السيادة الوطنية والتعددية القطبية، ما يجعل الصراع في البحر الأحمر اليوم صراعاً على المفهوم ذاته: من يملك تعريف الأمن، ومن يملك شرعية القوة.

العدد 1743 الاثنين 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

قسم التحقيقات

في قصصهم عِبرة تلهم الأجيال

الشهداء.. سخاء منقطع النظير

يُعدّ أسبوع الشهيد في صنعاء مناسبة عظيمة تُستحضر فيها معاني التضحية والفداء، وتُستعاد خلالها سير أبطال قدّموا أرواحهم دفاعًا عن الأرض والكرامة. ففي هذه الأيام تتزيّن العاصمة والمحافظات بالفعاليات والبرامج الثقافية والاجتماعية التي تُبرز مكانة الشهداء ودورهم في صناعة حاضر الوطن ومستقبله، وإن في قصصهم عِبرةً تُلهم الأجيال وتُذكّرهم بأن المجد لا يُصنع إلا بصدق العطاء، وفي مواقفهم عِظةٌ تعلّمنا معنى الصمود والثبات على الطريق الحق، ومن خلال إحياء أسبوع الشهيد أحيت صحيفة (لا) وجمعت قصصهم التي سُطرت في صفحات من نور.. ليجد الجميع فرصة لتجديد الوفاء لأولئك الذين كتبوا بدمائهم درسًا خالدًا في الشرف والبطولة.

يكفل الله أهلي من بعدي

كان الشهيد يوسف العابد (الشاهل -حجة) يردد دائمًا: «يكفّل الله أهلي من بعدي». وبعد استشهاده، تجلّى صدق الدعاء في حياة أسرته.

تحكي زوجته: «لم أتخيل أن الله سيعوضنا بهذا الشكل، تفوّق الطفلان بشكل لافت، وكأن العلم فطرة فيهما». ومع الأيام انفتح لها باب رزق مبارك من مشروع صغير لصناعة الكيك، نما سريعًا حتى أصبح مصدر دخل ثابت، تقول: «بدأت بخطوة بسيطة، واليوم صار رزقًا واسعًا».

وفي لمسة وفاء خصّ والد الشهيد حفيديه بنصيب كبير من ميراثه قائلاً: «هذان أولاد رجل اختار الجنة، وبركته تحل علينا جميعًا».. وهكذا رأى الجميع كيف كفل الله الأيتام، فغمرتهم البركة ولم يعرفوا مرارة الفقد المادي قط.

الحمد لله قد وصلنا

كان «أبو الفضل» معروفًا بهدوئه وصمته، وقضى ليلته الأخيرة في حراسة على قمة جبلية باردة مع الفجر، أصابته رصاصة قنّاص أثناء تبديل الموقع، فنال الشهادة. عندما وصلت فرقة الإنقاذ بعد ساعات، فوجئ الجميع أن جسده لم يتجمّد رغم البرد القارس كان وجهه مكشوفًا، تزينه ابتسامة مضيئة، وكأنها نُحتت عليه. ذكر رفيقه (عبدالله) الذي حمل الجثمان أن حرارة خفيفة انبعثت من خده الأيمن، وأن رائحة زكية كالبخور خرجت من قفازه وهو يلمس كتفه. ويروى أن آخر ما همس به «أبو الفضل» قبل استشهاده، وهو يراقب الأفق كان: «الحمد لله قد وصلنا».

اعتنوا به

حين تتحدث عن الجبهة، لا يمكنك أن تتجاهل تلك الوجوه التي كانت تُقاتل بصمت، وتحيّ بصمت أكبر. من بين هؤلاء كان أبو الأشتر الشرعبي، الرجل الذي لم يعرف الراحة إلا حين يطمئن على الآخرين.

يقول رفاقه: «كان لا ينام قبل أن يتأكد أن الجميع بخير، عيناه كانتا ترصدان الضعيف والمنهك كما لو كان قلبه هو الذي يبصر، لا بصره، إن وجد جندياً متعباً، قدّمه على نفسه في الماء، وإن رأى من أنهكه السهر، تولّى عنه الخفارة من غير أن يُسأل».

وفي الليلة الأخيرة، حين سقط جريحاً كانت إصابته قاتلة، لم يكن يهتم بنفسه، حيث يروي رفاقه: «إن يده اليمنى ظلت تشير نحو أحد الجنود المصابين، وكأنه يقول لنا: اعتنوا به». حتى وهو يحتضر، بقي كما كان دائماً يوصي بالرحمة.

بهذه التفاصيل الصغيرة لا يبدو أبو الأشتر مجرد مقاتل، بل إنسان أدرك أن البطولة الحقيقية لا تُقاس بعدد الرصاصات، بل بقدر ما يبقى من الرحمة في قلب الميدان.

النصر او الشهادة

برز قيس عمران المعروف بين رفاقه بـ«المهندس» لقوته البدنية وعقله الذي يُخطط للمعركة كأنها رقعة شطرنج.. تحدث عنه رفيقه إبراهيم: «لم يكن يقتحم إلا بعد دراسة دقيقة لمواقع العدو ونقاط ضعفه، خططه كانت دائماً دقيقة». في مهمته الأخيرة، وضع خطة عبقرية لفك الحصار عن رفاقه في ميدي، وقاتل بشجاعة القائد الذي يعرف مصيره. يُروى عنه: «بعد استشهاده عُثر في جيبه على خريطة صغيرة، مرسوم عليها سهم نحو السماء ومكتوب: (الخطة الأخيرة.. النصر أو الشهادة)».

درب الكرامة

لا يولد النصر من فراغ، بل من دماء طاهرة رسمت درب الكرامة، وكان عبدالله الظرافي أحد صُنّاع هذا الدرب.. كان ثابتًا لا يلين، يرى في التضحية حياةً لا موتًا.. تربّى على الإيمان والبذل، عُرف بسخائه وتواضعه، وكان ينفق ماله على رفاقه المجاهدين، انضم مبكرًا لمسيرة السيد حسين بدر الدين الحوثي، وتفوق في الهندسة المعمارية. شارك في معارك عمران، وساهم بدور حاسم في دخول صنعاء، ونجا من محاولات اغتيال متكررة. قال عنه زملاؤه: «كان يواجه الأعداء بالحكمة، والسلاح عنده آخر الحلول».

أصيب مرتين في المعارك، إحداهما بانفجار دبابة

العدد 1743 الاثنين 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

أثناء

إصلاحها، لكنه نهض بعد العلاج وعاد إلى الجبهات بدراجته البسيطة. وارتقى شهيداً في 17 يوليو 2017، في المخا برصاصة غادرة، بعد حياة ملأى بالعطاء والجهاد.

درب التضحية والولاء

ترك الشهيد محمد الكحلاني وصيةً خالدة تختصر مسيرته الإيمانية وجهاده الصادق في سبيل الله.. كانت كلماته رسالة ثباتٍ وإصرار على النهج الذي آمن به وسار عليه.

أكد الشهيد في وصيته لأسرته أن يتمسكوا بالمنهج الذي اختطه لنفسه، ماضين في ركب آل البيت عليهم السلام، مخلصين للمسيرة القرآنية، وماضين من أجل قضية إعلاء كلمة الله والسير على درب أولياء الله المجاهدين.

كما أوصى والده ووالدته بالصبر والاعتصام بالله في جميع أمورهم، مستمدين من الإيمان قوة التحمل والثبات على المبدأ.. «وصية الشهيد لم تكن كلمات وداع بل كانت عهداً متجذراً في الإيمان، يضيء الطريق لكل من يسير على درب التضحية والولاء لله».

نُحيي مجدًا لا يموت

يؤكد محمد الشرفي (مشرف تربوي) أن إحياء ذكرى أسبوع الشهيد ليس لاستذكار ذكرى عابرة، بل هو مجد خالد وتجديد للعهد مع أرواح ارتقت من أجل الكرامة.. يقول: «في أسبوع الشهيد نُحيّي أرواحًا ارتقت من صعدة الجريحة، ومن صبر لم ينكسر، نُحيي شهداء الكبرياء الذين قالوا لا حين كان الصمت خيانة».

ويوضح الشرفي أن الشهيد ليس مجرد رقم، بل هو «المعنى الأسمى للفداء الذي اختار أن يكون سطرًا في التاريخ لا هامشًا».

ويختم: «نحن لا نرثيهم، بل نُحييهم، لا نبكيهم، بل نُبجّلهم، نُقسم لهم أن نبقى على العهد.. هم الحياة حين تموت الحياة، سلامٌ على أرواحهم، وسلامٌ على وطنٍ أنجبهم».

اوصي اهلي ان يفيقوا من الغفلة

تتحدث شقيقة الشهيد طه المتوكل عن أخيها: «طه لم يكن كغيره، كان مؤمناً أن طريقه هو طريق الله، يسير بثقة وطمأنينة وكأن النصر وعدٌ قريب.. في وصيته كتب: أحمد الله أني خرجت لأجاهد في سبيله، فقد بذلنا أرواحنا رخيصة لنصرة دينه، أوصي أهلي أن يفيقوا من الغفلة ويتحركوا بحركة القرآن، وأوصي أمي أن تفرح بشهادتي، فلا تحزن، فإني في طريق الحق والله سيربط على قلبها».

قبل أسبوع من استشهاده، أصيب بمرض شديد، لكنه ما إن تعافى قليلاً حتى عاد إلى الجبهة، تضيف شقيقته: «في ذلك اليوم صدّ طه مع رفاقه زحفاً للعدو، وتمكن من تدمير ثلاث آليات بسلاح موجه، ثم باغتهم العدو بغارات ثلاث ارتقى على إثرها شهيداً في جبهة نهم بتاريخ 4 فبراير 2016».

تختم شقيقته: «أمي رفعت يديها وقالت: اللهم تقبل هذا القربان.. لم تبكِ، بل حمدت الله وشكرته بثباتٍ يليق بأمّ شهيد».

دقة ومهارة التخطيط

نشأ إبراهيم المؤيد المعروف باسم «أبو خليل» في أسرة دينية معروفة بالعلم بمحافظة صعدة، وانخرط في أحداث الحروب التي شهدتها المحافظة، وقد خسرت الأسرة ثلاثة من أبنائها خلال الحروب الست: حسن ومحمد وأحمد.

وبرز دور إبراهيم خلال الحربين الرابعة والخامسة، حيث بدأ اسمه يتردد داخل جبهات القتال، وبعد انتهاء الحروب الست أسندت إليه مهام أمنية تتعلق بمكافحة التهريب والمخدرات في المحور الشمالي، ما أكسبه خبرة ميدانية توسعت لاحقاً مع توليه أدواراً تمزج بين الطابع الأمني والسياسي، بينها المشاركة في مفاوضات محلية.

مع بداية العدوان عام 2015، تولى المؤيد الإشراف على تشكيل خط دفاعي وهجومي على الشريط الحدودي بين نجران وعسير، واعتمد في تحركاته، وفق روايات رفاقه، على الاستطلاع الدقيق والتخطيط المباغت، وبرز دوره في عدة معارك أبرزها (معركة عُليب) التي شكّلت نقطة تحول في نشاط الجبهة الحدودية.

عرف عن المؤيد اهتمامه برفاقه ومتابعته لأوضاع الجرحى منهم. وفي أكتوبر 2017، وخلال عملية لإنقاذ مجموعة من الجرحى في إحدى الجبهات الحدودية، أصيب المؤيد في سلسلة غارات جوية. ورغم محاولات إسعافه، إلا أنه فارق الحياة في 25 أكتوبر 2017.

اتبعوا النهج الذي سرتُ عليه

في محافظة إب برز اسم الشهيد إدريس الكبسي بوصفه أحد الشباب الذين دفعهم إيمانهم العميق ومسؤوليتهم الدينية والإنسانية للمشاركة في الجبهات منذ الأيام الأولى للحرب.. عُرف إدريس بين أهله ومعارفه بهدوئه واتزانه، وحسن تعامله، والتزامه الديني الذي ظهر في محافظته على الصلاة واعتكافه المتكرر في المساجد، كما تروي شقيقته التي تؤكد أن هذا الجانب الروحي كان دافعاً أساسياً في اختياراته لاحقاً.

في الرابع من مايو 2015، وبعد قصف ←

العـــدد 1743
الاثنين 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

قرية المســـقاه القريبة من مسقط رأسه (نيعان –مديرية الســـدة)، بدأ إدريس نشاطه في إسعاف الجرحى ونقلهم إلى صنعاء، وكانت تلك الحادثة المفصلية التي جعلته يتخـــذ قراره بالتوجه إلى الجبهات، خاصة بعد مشـــاهدته آثار القصف وما خلّفه من ضحايا مدنيين.

آمن إدريس كما كان يقول بالطريق القرآني الذي يجب أن ينهض به شباب الأمة، وكان شديد التأثر بمن يعتبرهم رموز الهدايـــة، وعلى مدى عامين ظل حاضراً في الخطوط الأمامية للجبهات، حتى ارتقى شهيداً في 19 مارس 2017 بجبهة نهم.. لتبقى مشاركته جزءاً من مسار طويل بذله مع رفاقه.. ورغم ألم الغياب تقول شقيقته: «إن الأسرة شعرت بأن إدريســـ نال مقامه الذي يستحقه، لاسيما وأن آخر وصاياه كانت: اتبعوا النهج الذي سرتُ عليه».

المضي بثبات في طريق الصبر

ارتقى الشهيد أحمد الموشكي، أحد مجاهدي اللجان الشعبية من أبناء مغرب عنس بمحافظة ذمار، شهيداً بعد مسيرة امتدت لخمسة أعوام في عدد من الجبهات، جسّـــد خلالها أخلاقه الرفيعة وروحه المتوقدة في ميادين العمل والجهاد.

نشأ الموشـــكي في أسرة معروفة بالتدين والالتزام، وتشرّب منذ صغره قيم البذل والعطاء، فـــكان مثالاً في الأدب والتواضع وحسن التعامل، ومع بدء العدوان، التحـــق مبكراً بصفوف المدافعين، متنقلاً بين جبهات الحدود والبيضاء وشبوة، ثم عمل في آخر أيامه في الجانب اللوجستي في إحدى جبهات الوادي.

رغم صغر ســـنه الذي لم يتجاوز العشـــرين، كان أحمد يحظى بمكانة خاصة بين أســـرته وأقاربه لما اتسم به من لياقة خلقية وهدوء وابتســـامة دائمة. وكانت والدته شديدة التعلق به، تستقبله في زياراته القصيرة بفيض من الخوف والحنين، بينما كان يواســـيها بحضوره المتزن وكلماته الهادئة.

وفي آخر زيارة له، فوجئ بغرفة نوم جديدة أعدّتها أسرته تمهيداً لزواجه، غير أنه أبدى رغبته في أن يوجّه جزءاً من نفقاتها للفقراء والجبهات، في إشارة عفوية إلى شعوره بقصر مقامه في هذه الدنيا.

لم يمضِ وقت طويل حتى أُصيب في أحد مواقع الرباط، ونُقل إلى المستشفى في حالة حرجة، قبل أن يرتقي شهيداً، تلقّت عائلته الخبر بصبر وإيمان، رغم فداحة الفاجعة.

ترك أحمـــد خلفه ذاكـــرة حافلة بالمواقف النبيلة، وابتسامة لم تفارق وجهه، ورسالة ظل يرددها في حياته: «المضي بثبات في طريق العطاء والصبر والإيمان».

قضية دين وانتماء

الشهيد نبيل الراشدي (أبو علي) حمل همَّ وطن وقلب مجاهد.. شاب تجاوز سنّه، وسبق عمره في البذل والصبر والجهاد، اختار طريق الجبهـــات منذ الأيام الأولى للعدوان، رافضاً كل أشكال الخنوع، حاملاً يقينه بالله وبقضية وطنه.

بدأ مشواره الجهادي مع اللجان الشعبية في مهام التوعية والدعوة للثبات، ثم انتقل إلى جبهات الساحل والحديدة، حيث رابط سنوات دون أن تغريه العودة إلى صنعاء إلا مـــرات قليلة، كان خلالها يَضيق صدراً بما يراه من تراجع في همم البعض، فيدعو لهم بالهداية والثبات.

على الرغم من خـــوف أمه عليه، ظلّ متمســـكاً بخياره، واعداً إياها أن يعود لإكمال دراسته حين تتوقف الحرب، عرفه رفاقه بصلابته وشـــدة إيمانه، وبأنه لا يطيق الابتعاد عـــن موقعه، قضى ثلاث ســـنوات مرابطاً مقاتلاً في جبهة حيس، حتى ارتقى شـــهيداً ثابتاً شامخاً. وكان الشهيد قد ترك وصية موجّهة لأهله وكل من عرفه، قال فيها: «إن القضية ليست قضية أرض فحسب، بل قضية دين وانتماء لأهل بيت رسول الله». طالبهم بالثبات والوعي، ورفض التخـــاذل، مؤكداً أنه اختار الطريق الذي لن يتراجع عنه، وأن الشهادة غايته التي نالها.

اماه.. لا تبكي

تميّز الشهيد هاشـــم الماخذي منذ طفولته بذكاء فطري واعتماد كامل على نفسه، فكان يتفوق دراسياً دون جهد يُذكر، هادئ الخُلق، منظم، ومحبوب من معلميه وزملائه، التحق بالمسيرة القرآنية في سن الثانية عشرة وكان أول أفراد أسرته انضماماً لها.

كبر هاشـــم ملتزماً ومتديناً، يربي إخوته علـــى الأدب والصلاة، ويحمل إحساساً مبكراً بالمسؤولية، وبعد تخرجه من الثانوية، اتجه للجبهات، مشاركاً في نهم ومأرب وصرواح، وأصيب برصاصة قناص لكنه عاد سريعاً للقتال.

انتقل لاحقاً إلى جبهة الساحل الغربي، وكان يخفي سفره عن أسرته حتى لا يسبب لهم القلق، في آخر اتصال له بوالدته قال عبارته التي بقيـــت وصيته: «أماه.. لا تبكي»، وبعد أيام استشهد ودُفن في موقع المعركة لتعذر نقله. رحل هاشم وبقيت سيرته شـــاهدة على شجاعته وطهارته وإيمانه العميق.

مركز ثقافي وماوى للنازحين

الشهيد أبو بكر الريامي (أبو حيدر) استشـــهد في 19 أبريل 2018 في جبهة قانيـــة بالبيضاء بعد ســـنوات من المشاركة في القتال والمهام الأمنية.

بدأ نشـــاطه قبل الحرب السادسة، وحوّل منزله في ريـــام إلى مركز ثقافي ومـــأوى للنازحين وموقع انطلاق للمقاتلـــين من المنطقة، شـــارك في تأمين مدينة رداع بعد ثورة 21 سبتمبر/ أيلول، ثم انتقل إلى جبهات عدة في البيضاء وأبين وعدن والضالع، متعرضاً لإصابات متكررة وفاقـــداً نجله الأكبر خلال المواجهات. ورغم إصاباته، واصل مهامه الجهادية، ومع اندلاع القتال في قانية شارك في مواجهات عنيفة انتهت باستشهاده متأثراً بجراحه.

الشهادة طريق إلى الله

منذ نشـــأته لم يكن طفلا عادياً رغم بساطة طفولته، تميز بذكائه وقبوله بين الناس، وبحماسه العفوي الذي كان يصدح به: «النصر للإسلام»، فتتعلق به القلوب قبل الآذان. كبر محسن في أسرة مجاهدة، وتشـــرب قيم النبل والإحسان حتى صار حديث كل من عرفه، دخل المدرسة وعمره خمس سنوات، ولازم شقيقه (علي) الذي يكبره بعام واحد، حتى بدا كأنه ظله.

ومع بدء العدوان، انطلق الشـــقيقان في طريق الجهاد مـــن خمر إلى إب وعتمة والضالع وتعز وحيســـ، لم يكن محسن ينتظر تحشـــيداً أو دعوة؛ كان يشـــعر بمسؤولية أكبر من ســـنّه، جُرح مرات عدة، أخطرهـــا في تعز، لكنه كان يعود إلى الجبهات قبل اكتمال شفائه، مدفوعاً بإيمان عميق بأن الجهاد رسالته. ظل علي رفيقه في الدورات والتحركات العسكرية، ومعاً حملا قناعة واحدة: أن الشهادة طريق إلى الله.

وفي يوم مشؤوم، استُهدف علي بغارة دقيقة أثناء جلوســـه تحت شجرة، سارع محسن إليه، محاولاً إسعافه رغم توسلات عليّ بأن يعود خوفاً عليه، لكن محســـن آثر البقاء معـــه، وحمله بيديه إلى طقم الإسعاف، لحظات بعدها جاءت الغارة الثانية، فارتقـــت روحيهما معاً.. رحل الشقيقان كجســـد واحد وروح واحدة، مجســـدين نموذجاً للأخـــوة الإيمانية والتضحية.

يمثّل الشـــهيد هيثم الغيلي أحد أبناء الوطن الذين قدّموا حياتهم في ســـبيل المبادئ والقيم التي آمنوا بها، ويستحضر محبّوه مسيرته باعتزاز، مستذكرين مواقفه الإنســـانية وأثره في محيطه الاجتماعي. وكان هيثم معروفـــاً بين معارفه بروحه الملتزمة وحرصه على خدمة الآخرين، وهو ما ترك بصمة واضحة في حياة كل من عرفه، وتستمر ذكراه اليوم مصدر إلهام لمن يراه مثالاً للعطاء والإيمان بالمسؤولية تجاه المجتمع. تبقى سيرة الشهيد هيثم حاضرة في ذاكرة محبيه، شاهدًا على مسار حياة اتسم بالالتزام والإنسانية.

توفير الرعاية لاسرهم

أكد وزير النقل محمد قحيم في تصريح خاص لـ(لا) أن «إحياء ذكرى الشهيد للعامَ 1447هـ يمثل محطـــة إيمانية ووطنية لتجديد العهد بالسير على نهج الشهداء، واستلهام دروســـ العزيمة والصمود في مواجهة التحديات».

وأضاف أن المناســـبة تأتي للتأكيد على مسؤولية مؤسسات الدولة والجهات الحكومية في توفير الرعاية الكاملة لأسر الشـــهداء بعيداً عن الطابع الموسمي، تقديراً لتضحياتهم وما قدموه في سبيل الوطن.

وأشـــار قحيم إلى أن ترسيخ ثقافة الشـــهادة وقيم الإيثار والثبات يسهم في بناء وعي مجتمعي مدرك لمعاني العطاء والانتماء، فيما أبرزت دور قيادة الثورة في تعزيز صلابة الموقف اليمني وقدرته على فرض معادلات الردع خلال ســـنوات الصمود.

www.laamedia.net
العدد 1743
الاثنين 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 50

الوطن.. حين كانت الهويّة تُكتب على الجدران

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

لم يكن المراهق في الزمن الجميل يعرف معنى "الهوية الوطنية"؛ لكنه كان يعرفها حلماً، دمعة في النشيد، هتافاً في باحة المدرسة، قصيدة يحفظها ويرددها بعاطفة غائمة.

كان الوطن لا يُدرس كمادة، بل يُعاش كقدر.

نشيد الصباح.. وطنٌ يُنشد بعيون دامعة

في طابور الصباح، حين ترتفع الأيادي الصغيرة لتحيّي العلم، كان القلب الصغير ينبض بخليط عجيب من الفخر والخجل والحيرة.

لم يكن يدرك معنى الحدود والخرائط؛ لكنه يعرف أن "هذه البلاد بلادي"، وأن "موطني" ليست مجرد كلمة، بل صوتٌ داخلي يشبه الصلاة.

لم يكن النشيد محض غناء جماعي، بل كان طقساً وطنياً. وفي بعض المدارس، كانت المعلمات يُمسكن الدمع خفية؛ لأن النشيد يذكّرهن بأشخاص غابوا، أو أوطانٍ ثائرة، أو أحلامٍ وُئدت.

صور القادة.. وأحلام القلوب الصغيرة

في كل صف، كانت صورة الزعيم معلقة أعلى السبورة، يُحدّق في المراهقين بوقار ثقيل، كأنّ عليه أن يعلمهم الانتماء بالنظرات فحسب.

كان بعضهم يحب تلك الصور، ويرسم تحتها قلوباً صغيرة، وبعضهم يهمس ضاحكاً: "بيشبه جدي!".

لكن رغم كل شيء، كانت صورة الزعيم جزءاً من ذاكرة الحصة، كما الطباشير واللوحة.

المسيرات الطلابية.. أول خطوات الانتماء

في المراهقة، كان الهتاف أول إعلانٍ للهوية. هتافات ضد "وعد بلفور"، ضد استلاب لواء اسكندرون، ضد أي شيءٍ يمنع الحلم من أن يكتمل...

كان معظمنا لا يفهم السياسة؛ لكننا نهتف لأننا نؤمن أن "الحق لا يُصرخ به من الكبار فقط".

وفي الهتاف، كانت الأرجل الصغيرة تخط أول خطواتها نحو وعيٍ غامض، اسمه الوطن.

الإعلام والسينما.. الوطن على الشاشة الصغيرة

في الأفلام القديمة، كان الوطن حاضراً دوماً، في شكل جندي يعود من الحرب، أو فلاح يحمي أرضه، أو شاعرٍ يقول الحَقيقة في وجه الاستعمار.

وكان المراهق يحفظ هذه المشاهد كما يحفظ وجوه أحبته.

حتى الأغاني الوطنية كانت تهزّه، رغم أنه لم يزُر الجبهة، ولا عرف الجوع الحقيقي؛ لكنه كان يشعر أنه جنديّ محتمل، أو مواطن يستعد للكبرياء.

في الحب.. الوطن ثالثكما

حتى في الحبّ المراهق، كان الوطن حاضراً.

كانت البنت تُعجب بزميلها لأنه "يلقي الشعر عن فلسطين"، وكان الفتى يكتب لها رسائل مطعّمة بحلم الأمة، لا بأسماء الزهور وحدها.

في زمنٍ كانت فيه القصيدة تُقرأ تحت الشَجرة، وكانت "دمعة على الخد" هي عنوان النضج، لم يكن الانتماء مجرد شعار، بل جزءاً من معجم الغزل!

خاتمة:

في "الزمن الجميل"، لم يكن الوطن فرضاً مدرسياً، بل كان دفئاً يتسرّب من الحكايات، وخوفاً غامضاً على المصير، وأملاً يُكتب بالحبر الأخضر فوق دفتر التعبير.

لم يكن المراهق يعرف أنه "يصنع هويته الوطنية"؛ لكنه كان يعيشها كلما ردد النشيد، كلما سأل أباه عن بلد بعيد اسمه الجزائر أو فيتنام... كلما كتب على الجدار بخطٍ مضطرب:

"وطني لو شُغلتُ بالخلد عنه
نازعتني إليه في الخلد نفسي"!

العدد 1743
الاثنين 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

لمصلحة من؟! 2-1

لمصلحة من تصعد المملكة خطاب الحرب ضد اليمن؟!

أزعم أن المملكة ستكون الخاسرة إن أشعلت فتيل حرب قادمة مع اليمن، وسوف يخسر اليمن حتماً.

الحرب بين بلدين جارين تجمعهما عقيدة الإسلام ودم الصهارة والنسب ورابطة العروبة لن تكون في صالح أحد، وإنما سيدفع فيها الشعبان الجاران الشقيقان سيلاً من الدماء ويجددان من خلال هذه الحرب سجل عداوة وبغضاء آن له أن يجف وتذروه الرماد!

في كلا البلدين مجانين وعقلاء وجهال وعلماء، وقديماً قالوا عبارة ذهبت مثلاً: «ما أحسن الحرب عند المتفرجين»!

الحرب قاطعة للرحم ومعرقلة لتنمية اليمن، والسعودية بأمسّ الحاجة إليها، ونصر للشيطان الذي يسعده أن تثور البغضاء والعداوة بين الأشقاء!

الحق يقال إن المملكة السعودية أكثرت الاستفزاز، ما يدفع بالشارع اليمني أن يشعر بالخذلان من قيادة تؤثر الصمت وتغض الطرف عن هذا الاستفزاز الذي يذهب قتلاه على الحدود كل يوم بالعشرات.

ويتساءل هذا الشارع: لم لا ترد قيادة اليمن على هذا الاستفزاز؟!

ويقترح الشارع اليمني صاروخاً أو اثنين أو حتى ثلاثين ليهدأ عجب المملكة «الشكيكة» التي لم تفكر في العواقف؟!

أما اليمن فلن يضيره حرب قادمة، فالحرب ضده علناً كل يوم؛ حصاراً بكل الألوان، جوعاً مميتاً، ومرضاً مقيتاً، بينما السعوديون في أحسن حال وأوسع رزق غير حلال، لم تعد خزائنهم تتسع لمال، قد استمرؤوا كبرهم، يظنون أنهم مانعتهم حصونهم من الله.

ومن العجيب أن هذا الغرور قد يعصف بالأمير والحقير والكبير والصغير، وأن صمت اليمنيين وحلمهم لا يدوم، ولن يدوم، والبادئ أظلم، هكذا يقول التاريخ والأمم.

«سايكس - بيكو ترامبي» ولد ميتاً!

مطهر الأشموري

يمكننا ببداهة التسليم بأن النظام العربي الرسمي لم يعد يعول عليه، لا في القضايا القومية ولا في قضايا الأمة، ومعظم الأنظمة باتت مع تموضع أمركة وصهينة، وباتت في مستوى من التطبيع، ولا تفرق مسألة أن يكون من فوق أو من تحت الطاولة.

ومع ذلك فواضح ما يُطرح من قضايا ربطاً بهذا هو ما يسمى «الشرق الأوسط الجديد»، وهنا ينتقل الأمر تلقائياً إلى «محور المقاومة» الذي ما زال وسيظل الدور المهم والأهم فوق كل ما يطرحه إعلام البلطجة (الأمريكية - «الإسرائيلية») وكل أتباعه وتوابعه من أنظمة عميلة ومرتزقة لا يخلو بلد منهم.

ومع ذلك، نحتاج إلى أفق يتجاوز الحالة العربية ووضع المنطقة، ولنطرح أسئلة عن الصراع العالمي ومدى ربطه أو ارتباطه بمثل هذه المشاريع أو الأطروحات.

من ناحية مثلاً، فإن أمريكا والكيان اللقيط وحتى الأنظمة العربية المتأمركة المتصهينة شاركوا أو تشاركوا في العدوان على الشعب الأعزل في غزة، ومارسوا أسوأ إبادة جماعية في التاريخ، ومع ذلك لم ينتصروا واضطروا للسير إلى اتفاق سياسي لإنهاء الحرب، وأياً كان مصير هذا الاتفاق، فذلك يعني عدم أهلية أمريكا وربيبتها ومن يدور في فلكهما لتشكيل المنطقة كما يُراد صهيونياً وإن كانتا كسبتا بالنقاط في الحالة السورية فالوضع قابل للتغيير.

في استراتيجية الصراع العالمي فإن الصين وروسيا يستحيل أن يقبلا لأمريكا بإعادة تشكيل المنطقة.

ولأن ترامب أمريكا رجل صفقات واتفاقات فهناك مؤشرات في تعامله مع روسيا في المسالة الأوكرانية إلى أنه من طرفه يسعى لصفقة مقايضة و«سايكس بيكو» جديدة؛ ولكن الزمن والمتغيرات عالمياً وعلى مستوى المنطقة تجاوز مثل هذه الصفقات.

البعض يربط مثل هذا بما حدث في سورية والموقف الروسي من هذا الحدث، وذلك بالتأكيد يطرح علامة استفهام، ولكنه ليس بالضرورة أن يقرأ أو يفهم هكذا.

من جانب آخر، فالبعض يركز على حقيقة أن أمريكا في الأهم تتمنى أن تنجح في إبعاد روسيا عن الصين. ويرى أن هذا قد يكون أهم الأهداف من صفقة «سايكس - بيكو» الأمريكية. وذلك يعني مقايضة روسيا بأوكرانيا مقابل مشروعها في المنطقة، وكل هذه الهواجس عادة ما ترتبط كذلك بما حدث في سورية. وهنا أجزم بأن هذا التفكير ليس فقط قاصراً جملة وتفصيلاً، بل وقد يستعمل بين الأدوات للمشروع الأمريكي الصهيوني.

من يتابع حقائق ما يجري ربطاً بأوكرانيا وما يجري في محورية إيران، سيتأكد له ما طرحت، وبالتالي فمسعى ترامب لمثل هذه الصفقات معروف ومسَلم به، وترامب ذاته هو إمبريالي واستعماري أكثر من الاستعمار، وهو مجرد أداة للدولة العميقة كإمبريالي واستعماري. ولكن روسيا لا يمكن ويستحيل أن تجر إلى الخط الترامبي الاستعماري، وهي توافقت مع الصين وحلفاء آخرين على استراتيجية تحرر العالم من الاستعمار. وعندما يقول وزير خارجية روسيا إن الغرب الاستعماري هيمن على العالم لأكثر من خمسمائة سنة فذلك يؤكد استحالة العودة إلى صفقات وصفات هذا الاستعمار من طرف روسيا، وبالتالي فإن روسيا تتعامل بطريقة «دعوا الدولة العميقة وترامب يحلموا ويعيشوا أوهاماً يستحيل أن تأتي أو أن تتحقق».

مجرد أن يضطر ترامب إلى توقيع اتفاق لإنهاء الحرب في غزة ومع «حماس»، ومجرد أن تذهب الدولة العميقة و«ترامبها» للعودة إلى صفقات الاستعمار القديم «سايكس بيكو» فذلك يكفي لتأكيد فشل بل وانتهاء المشروع الأمريكي في «الشرق الأوسط».

دعوا كلاب وحمير أمريكا والكيان اللقيط تنهق وتنبح كيفما تريد حين تريد؛ ولكن مشروع أمريكا مات قبل أن يولد، وانتهى قبل الحصول على شهادة ميلاد. وإذا «سايكس - بيكو» القديمة انتهت فلم تعد من إمكانية لجديد أو تجديد وأيضاً الزمن بيننا!

مؤشر للانقسام الأمريكي

هيثم خزعل*

انتخاب زهير ممداني عمدة لمدينة نيويورك ليس سوى مؤشر إلى عمق الانقسام الواقع في الولايات المتحدة، والذي سيشتد مع تعمق الأزمة الاقتصادية.

مرت سنة من ولاية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والتصعيد في كل الاتجاهات انتهى بهدنة (تراجع) مع الصين، وبتعرفات جمركية قد تبطئ وتيرة نمو الدين الحكومي؛ لكنها ستحمل المستهلك الأمريكي أعباء تضخم الأسعار.

أما الاستثمارات الموعودة لإعادة التصنيع إلى الولايات المتحدة الأمريكية فليست سوى وعود غير قابلة للتحقق لأسباب كثيرة لا يمكن تفصيلها هنا.

لقد انتهى التصنيع في الولايات المتحدة إلى غير رجعة وكبريات الشركات هناك هي شركات التوزيع والبيع بالتجزئة للسلع المستوردة.

لقد كان ترامب ردة فعل على غرق الولايات المتحدة وانحدارها؛ لكنه فشل لأسباب موضوعية في إيقاف هذا المسار.

ستتأرجح الولايات المتحدة كغيرها من الدول بين ظواهر سياسية متطرفة يميناً ويساراً؛ لكن اللافت أن يصل إلى سدة المسؤولية رجل يعتنق أفكاراً اشتراكية في بلد أسقط الاتحاد السوفييتي، ومنه خرجت نظرية «الإنسان الأخير» التي بشرت بأن الرأسمالية الليبرالية هي الغاية الأخيرة في رحلة تطور البشرية.

شخصياً، بين ترامب وظواهر كممداني أنا منحاز لترامب؛ بسبب وضوحه، وممداني بتقديري إفراز لثورات «سوروس» التي بدأت تضرب الولايات المتحدة نفسها.

*كاتب لبناني

أكد أن استمرار المعسكرات وتنظيم الدوري خطوة مهمة لدعم المنتخبات الوطنية

المدرب الوطني محمد النفيعي لـ:

لدينا مواهب قادرة على تحقيق بطولة الخليج تحت 23.. ومباراة جزر القمر صعبة

طارق الاسلمي

أكد المدرب الوطني محمد النفيعي أن اتحاد كرة القدم يبذل جهودًا كبيرة رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، مشيراً إلى أن استمرار المعسكرات الخاصة بالمنتخبات الوطنية والمشاركة في مختلف الاستحقاقات يعد أمرًا إيجابياً ومبشراً.

وقال النفيعي في تصريح لصحيفة "لا": "إعلان الاتحاد العام عن موعد انطلاق دوري الدرجة الأولى والثانية، يُعد خطوة مهمة ستسهم في دعم المنتخبات الوطنية، ويستحق القائمون على الاتحاد الشكر على هذا الجهد في ظل وضع البلاد".

وتحدث النفيعي عن المنتخب الأول قائلاً: "معظم لاعبي المنتخب من المحترفين في الخارج بينما يضم عدداً محدوداً من اللاعبين المحليين. ومباراتنا القادمة أمام بوتان ستكون محطة تمهيدية لمواجهة لبنان التي نأمل أن تكون بإذن الله مباراة التأهل".

وأضاف: "مواجهة جزر القمر في ملحق كأس العرب لن تكون سهلة خاصة أن المنتخب القمري يعد من المنتخبات المتطورة في القارة السمراء، لكننا نتمنى أن يتمكن الجهاز الفني واللاعبون من تجاوز هذه العقبة وتحقيق الفوز والتأهل".

وفيما يخص المنتخب الأولمبي تحت 23 عاماً، أوضح النفيعي أن الفريق بدأ معسكره في صنعاء بقيادة المدرب قيس صالح الذي استدعى مجموعة كبيرة من اللاعبين بعضهم من العناصر التي سبق لها تمثيل منتخب الشباب سواء تحت قيادة محمد النفيعي أو الكابتن الكابتن محمد حسن البعداني.

وقال: "هناك عناصر ممتازة في هذا المنتخب، ونأمل أن يحقق نتائج مميزة ولم لا يحرز لقب بطولة الخليج خاصة مع توافر لاعبين من أفضل المواهب في الكرة اليمنية".

أما عن المنتخب الوطني للناشئين، فأكد النفيعي أن الفريق أمام استحقاق مهم يتمثل في التصفيات المؤهلة لكأس آسيا، موضحاً أن المنتخب استعد من خلال معسكر داخلي في صنعاء تحت قيادة المدرب الوطني هيثم الأصبحي، وخاض عدداً من المباريات التجريبية مع أندية محلية. متمنياً أن يستفيد اللاعبون من هذه التجارب وأن يكونوا في أتم الجاهزية للمشاركة وانتزاع بطاقة التأهل".

تكريم اليرموك والعروبة بطلي دوري الشباب والناشئين

استضافت ملاعب حديقة السبعين بالعاصمة صنعاء، أمس، حفل تكريم فريقي اليرموك الفائز بلقب الشباب، والعروبة حامل لقب الناشئين لبطولة دوري الفئات العمرية لأندية أمانة العاصمة لكرة القدم الذي نظمه فرع اتحاد كرة القدم بأمانة العاصمة برعاية وزارة الشباب والرياضة.

وقام بتكريم فريقي شباب اليرموك وناشئي العروبة عبدالله عبيد مدير مكتب الشباب والرياضة ممثلاً لوزارة الشباب والرياضة، وأمين فرع الاتحاد عادل هاشم والمسؤول المالي نبيل الماوري.

دورة التضامن الإسلامي

منتخب الووشو «ساندا» يختتم مشاركته والمبارزة يفتتح منافساته غداً

اختتم منتخب الووشو للكونغ فو (ساندا)، أمس، مشاركته في منافسات دورة ألعاب التضامن الإسلامي السادسة التي تستضيفها الرياض للفترة من 7 حتى 21 الشهر الجاري.

حيث خسر لاعب منتخبنا الوطني محمد منصور تحت وزن 70 كجم مواجهته أمام اللاعب الأفغاني محمد جعفر.

كما خسر لاعب المنتخب طلال النعوس، أمس الأول، نزال تحت وزن 60 كجم أمام لاعب أذربيجان.

وكانت المنتخبات الوطنية في الكاراتيه والموي تاي قد ودعت البطولة بالخروج من المنافسات، فيما تختتم بلادنا مشاركتها في الدورة بمنافسات المبارزة التي تنطلق غدا وتستمر حتى الجمعة القادمة.

وكان لاعب المنتخب الوطني للبنجاك سيلات أحمد البعداني قد توج بالميدالية الفضية في وزن 55 كجم، قبل يوم من افتتاح الدورة.

بلباو تتزين بألوان فلسطين في ليلة لقاء منتخبي الباسك والفدائي

اهتزت مدينة بلباو الإسبانية ترحيباً بمنتخب فلسطين الأول، قبل ساعات من المواجهة الودية التي جمعت منتخب فلسطين ومنتخب إقليم الباسك على ملعب سان ماميس الخاص بنادي أتلتيك بلباو، وانتهت بفوز أصحاب الأرض 0/3، مساء أمس الأول.

حيث خرج المئات من المتضامنين مع القضية، إلى شوارع مدينة بلباو، لإظهار الدعم للشعب الفلسطيني، ضمن فعاليات عديدة، بمناسبة مواجهة منتخب "الفدائي". وهتف المتضامنون باسم فلسطين، وطالبوا بإنهاء الحرب تماماً، ومنح المظلومين حقوقهم، بعد سنتين من المعاناة والإبادة الجماعية، التي أسفرت عن عشرات الآلاف من الشهداء، أغلبهم من الأطفال.

وجابت مظاهرات سلمية شوارع مدينة بلباو رافعة الأعلام الفلسطينية، في تأكيد جديد من إسبانيا على التضامن مع ضحايا عدوان الاحتلال "الإسرائيلي" على قطاع غزة.

فيما شهد استاد "سان ماميس" حرص الجماهير الباسكية على رسم أجمل الصور التضامنية على المدرجات، في مشهد مؤثر يعكس وصول القضية الفلسطينية إلى شتى أنحاء العالم، لتحتضنها الشعوب باسم الإنسانية.

واجتمع لاعبو المنتخبين على أرضية الملعب، ورفعوا لافتة كُتب عليها: "أوقفوا الإبادة"، وردّ الفلسطينيون على هذه المبادرة المميزة بإهداء لاعبي الفريق المنافس "الكوفية"، بينما قدم الباسكيون وروداً بيضاء كرمز للسلام. وكانت الصورة الأكثر اكتمالاً وجمالاً تلك التي صنعها المشجعون، حين شكلوا العلمين الفلسطيني والباسكي جنباً إلى جنب في المدرجات عبر "تيفو" ضخم، فيما ارتفعت الأعلام الفلسطينية في مشهد يعكس حجم التضامن الكبير.

وشهدت المباراة تظاهرات فنية، منها أغنية مشتركة بين فرقة إسبانية وأخرى فلسطينية غنتا للحرية، لتخطف الأضواء، رغم طابع المباراة الودي التحضيري، لما تحمله من بُعد إنساني وحضور جماهيري كبير، يعكس تعاطف الجمهور مع الشعب الفلسطيني المظلوم.

ومن المقرر أن يواجه المنتخب الفلسطيني فريق كتالونيا في مباراته الودية الثانية بإسبانيا غداً على ملعب لويس كومبانيس الأولمبي في برشلونة.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1743

الاثنين 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

أفقياً:

1. احتباس – ما يطرق عليه الحديد.
2. فبرك – ملابس – طين.
3. سواعدي – يتحدث.
4. نهْد – نصبر – دحر ومنع (معكوسة).
5. ما يلف به الجرح – حديقة.
6. يبدي – معبر – سطل.
7. اغتاب – صغير الثعلب – جسد.
8. أستصغر وأستضئل – داوى – تجدها في "فؤاد".
9. وحدة لقياس حجم الخط في الطباعة – هزئ – خاصتي (معكوسة).
10. عبَر – ثلثا "مدة" – آلة طربية.
11. اسم علم مؤنث.
12. شيخ وعلامة يمني من طلاب السيد بدر الدين الحوثي (صاحب الصورة).

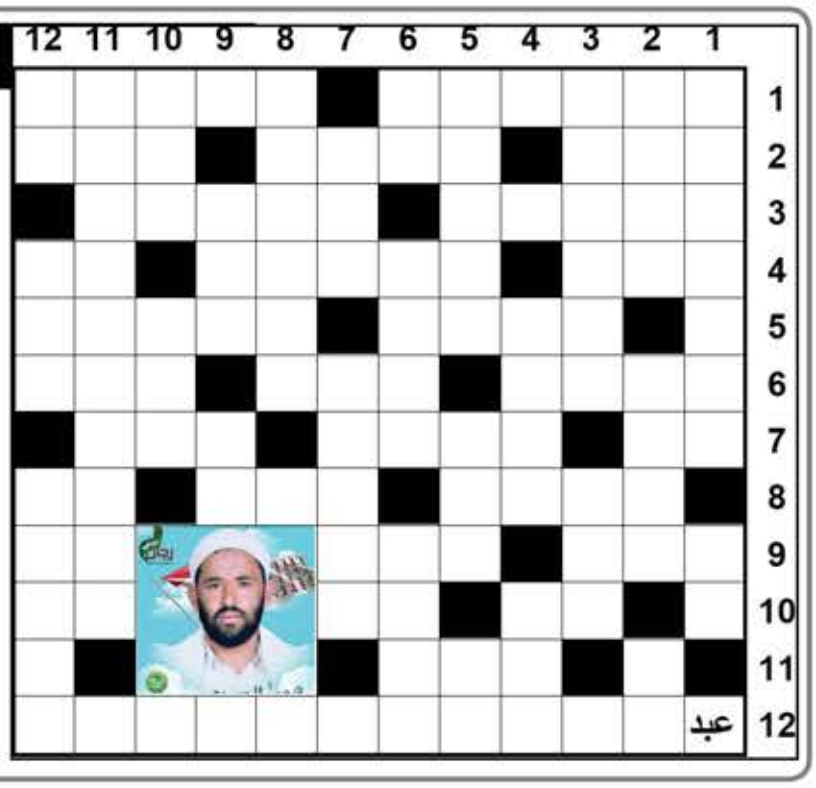

عمودياً

1. من أيام الأسبوع – قهوة.
2. ابن الابن – عطشان – للنفي.
3. تبادله – دمر.
4. متعب – تراب ناعم.
5. عاصمة أوروبية – ناقوس - متشابهان.
6. غير ناضج – مدينة تاريخية سورية – مكر.
7. تجدها في "رياح" – أداة لرسم الخطوط المستقيمة.
8. شهر ميلادي.
9. جير – بئر.
10. بلدان مستقلة سياسياً – تضع خفية.
11. شاعر يمني.
12. حرف نصب (معكوسة) – أخ – سورة قرآنية.

وجوه

6	5		8		4			
	9	4			5			
2							7	
3					1	8		
8	6						4	5
		9	2					3
	4							2
			9			7	3	
			5		3		6	1

حل العدد السابق

6	9	7	2	4	8	3	1	5
3	1	2	5	7	6	8	9	4
4	5	8	1	9	3	6	7	2
2	8	9	6	3	1	5	4	7
5	7	3	4	2	9	1	8	6
1	4	6	8	5	7	9	2	3
7	6	4	9	1	5	2	3	8
9	2	5	3	8	4	7	6	1
8	3	1	7	6	2	4	5	9

حل العدد السابق

ع	ا	ى	ل	ة	■	م	ا	س	ن	ج	ر
ث	م	ن	■	ق	ي	ف	ل	ت	■	ب	و
م	■	ا	ل	ا	ر	ب	ع	ا	ء	■	ا
ا	ل	و	ض	ي	ع	■	م	ر	ا	ق	ب
ن	ج	م	ا	ل	ب	ح	ر	■	د	و	ي
د	ي	■	ن	■	ه	ل	■	ا	ش	م	■
ي	ن	ك	م	ش	■	ز	ح	ل	ف	ي	ا
م	■	ح	■	■	ج	و	ا	ف	ة	■	ر
ب	ي	■	■	■	ب	ن	■	ش	■	ا	ت
ل	ج	■	■	■	ن	ة	ا	ل	خ	ل	د
ي	ز	■	■	■	■	■	م	ا	■	ل	ى
■	ز	ي	د	ع	ل	ي	م	ص	ل	ح	■

حدث في مثل هذا اليوم 17 تشرين الثاني / نوفمبر

1958 اندلاع ثورة الفريق إبراهيم عبود في السودان.

1997 وقوع ما عرف باسم مذبحة الأقصر عندما هاجم ستة رجال متنكرين في زي رجال أمن مجموعة من السياح وقتلوا 58 سائحاً.

2015 استشهاد وإصابة 11 صياداً جراء استهداف طيران بوارج العدوان الأمريكي السعودي قواربهم في مديرية الخوخة بالحديدة. واستشهاد مدني جراء قصف طيران العدوان مديرية خولان بمحافظة صنعاء، وطيران العدوان السعودي الأمريكي يدمر مشروع مياه بمنطقة الحمزات بمديرية سحار بصعدة.

2016 استشهاد وإصابة ثلاثة مدنيين بغارات لطيران العدوان على مديرية بني حشيش بمحافظة صنعاء.

2017 استشهاد 17 مدنياً باستهداف طيران العدوان محلاً تجارياً في منطقة الجر بعبس.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

التساهل مع الشريك في موضوعات أساسية قد يترك آثارا إيجابية، وهذا سيؤدي حتما إلى نهاية سعيدة. إذا قمت ببعض المراجعات ستجد حلولا لمشكلاتك الصحية.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

اصبر أكثر مع الشريك، وتحمّل تجاوزاته، وخصوصا إذا كانت غير متعمدة. ما كل ما يتمناه الإنسان على الصعيد الصحي يتحقق بين ليلة وضحاها.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

الراحة الإلزامية مهمة، خصوصا إذا ترافقت مع هدنة غير معلنة مع الشريك، للانطلاق مجددا. تبدو في أفضل حالاتك من الخارج، لكن من الداخل تعتمل عوامل ترهقك نفسيا.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

قد تصطدم مع الشريك أو تعيش عزلة أو قوقعة؛ لكنك تخرج منها بنفسية جيدة. هذه الأيام الناس يمارسون الرياضة، فلماذا لا تتشبه بهم وتنضم إليهم.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

تذهب بعيدا في أحلامك العاطفية، وقد تعود إلى الوراء لكي تتذكر ما كان. تمالك أعصابك تجاه الضغوط، فقد تواجه لاحقا ظروفا أصعب وأكثر تعقيدا.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

قد تضطر إلى تغيير مكان إقامتك أو إلى ترك منزلك مؤقتا ومواجهة أمزجة متعكرة حولك. عليك حماية نفسك والتروي في بعض الأحيان حتى لا تعاكسك الأقدار.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تساعدك لباقتك في الحديث على الوصول إلى أهدافك بسهولة فائقة مع الشريك. أكثر من تناول الفاكهة المساعدة على الهضم، وخصوصا بعد العشاء.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

حافظ على الهدوء المطلوب هذا اليوم، وتنتهي المواجهات في مصلحتك ومصلحة الشريك. قد تصاب بتقلص عضلي نتيجة الإرهاق الذي تتعرض له في العمل، لكنه يزول سريعا.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تتلقى دعوة لمناسبة اجتماعية يخفق فيها قلبك لشخص تقع في غرامه من النظرة الأولى. كن حذرا وانتبه لصحتك وصحة المحيطين بك، وقد تقلق بسبب ما يتعلق بأحد المقربين منك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

يسود جو من الحزن بسبب خلاف حاد مع الشريك، لم تتوقع أن يتطور ويصل إلى هذا الحد. صحتك قوية جدا هذا اليوم خلافا للأيام السابقة إنما هذا لا يعني أن تبدد طاقتك في اتجاهات مختلفة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

تبتسم لك الأقدار وتجعلك متزنا وقادرا على بلورة الأمور والتأقلم مع الأوضاع العاطفية الجديدة. تقاوم حتى آخر نفس كل ما يسبب لك السمنة وتنطلق في مشروع رياضي جديد.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

شيء ما يخرج عن الروتين ونظراً أحداث استثنائية، حاول أن تصغي إلى الشريك وأن تستشيره. قد تضطر إلى التعامل مع بعض الغموض ما يؤثر في المعنويات ويخفف المقاومة الجسدية.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصاحي
السكرتير الفني: سمر المياقي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

دائماً يقول المرتزقة إن أنصار الله لا يمتلكون شيئاً سوى السلاح، وليس لديهم فكر ولا قدرة إقناع، ولا يؤثرون في أحد من الشعب، ولولا السلاح لانتهوا تماماً...!

لكنهم اليوم يحتفلون بطريقة هستيرية مبالغ فيها بإغلاق حسابات الإعلاميين والمفكرين والكُتّاب والمنشدين، وحتى الحسابات الصغيرة وأي شي يخص ويناصر أنصار الله ويفضح المرتزقة ومشغليهم!

ألهذه الدرجة كانت هذه الحسابات مؤثرة وهي «بدون سلاح»، فاعتبروا إغلاقها انتصاراً عظيماً؟!

ألهذه الدرجة انتهت طموحاتهم العسكرية، فاتجهوا بيأس لتحقيق أي انتصارات إلكترونية لن تستمر سوى لوقت قصير (المدة بين إغلاق الحساب وإنشاء حساب بديل)؟!

#فضيحة!

كمال شرف

سام الغباري في أول تصريح لخطة صحيفة «الثورة الرسمية» التي عين رئيساً لتحريرها: «ستكون خطتنا الإعلامية المستقبلية وفقاً لرؤية عشرين ثلاثين كما حددها سمو ولي العهد»!

اتغشوشين عيوني!

المذيع السعودي: استحي!

كان المفروض سام يكون دقيق ويحدد: 30/20 والرؤية المتفرعة عنها 4200/2800، بشأن اليمن، وفقاً لأسعار الصرف، لأنه بالقعيطي هاتطلع كثيييير!!

بكم الركبة ليفرس

أذاني ليصنننيين

منو شرب الببس؟!

هذو اللي ليخرجين من التلفون ذر والا يساكي لي؟

معابش نيوم يا سام وابن سلمان نفسه قاهو مبطل من حقه العشرين ثلاثين

كنك خله زائد ناقص!

محمود ياسين بديل

وزارة الدفاع
@modgovksa

تمرين «الموج الأحمر 8».. جاهزية قتالية وتكامل عملياتي، لتعزيز أمن البحر الأحمر وحماية ممراته الحيوية.

#فيديو_الدفاع | #القوات_البحرية

مملكة الرمال، تجهز نفسها للدخول المباشر في الجولة الحتمية القادمة، والحساب الرسمي لوزارة الدفاع السعودية، ينشر اليوم جزء من تلك التجهيزات!

ونحن كما أكد القائد في آخر خطاب، جاهزون للعدو ولمن يتورط معه في أي جولات قادمة!

#الصراع__جولات

عبدالله فيصل

المخاطرة دائماً أفضل من الندم، ومجبورين ندخل في حرب لأنه في صدور لازم نسعدها، وفي خشوم لازم نكسرها. والقادم أعظم يا أذناب الصهاينة.

#وأعدوا__لهم

عبدالرحمن الجماعي الجماعي

كيف انتقل أبو محمد الجولاني من مطلوب رقم واحد لأمريكا، إلى أحمد الشرع الصديق الحميم الرائع جداً لأمريكا؟!

كيف حصل هذا؟!

لن أقع في هوى من وقعوا في هوى أمريكا!

د. فايز أبو شمالة

صنعاء اليوم بحاجة إلى قوة دبلوماسية جديدة لتحقيق اختراق في علاقات اليمن الدولية، على الأقل مع روسيا والصين، ذلك بعد أن أعاقت روسيا والصين قراراً لما يسمى مجلس الأمن لمحاولة استبدال آلية التفتيش الأممية في جيبوتي بقوات دولية غربية تتحكم بكل ما يصل من سلع إلى الحديدة وعدن معا.

د. عبدالله القدمي

لن تتمكن أمريكا من التصعيد من جديد في غزة ولبنان قبل إيقاف موقف اليمن أو إضعافه، وتثبيت الوضع لصالحها في البحر الأحمر.

وكل قرارات مجلس الأمن العدائية ضد اليمن، والتي تحاول شرعنة عسكرة البحر الأحمر بجيوش غربية وعربية تأتي في سياق ذلك.

يحيى المحطوري

الحق هو الذي أوصل أصواتنا إلى العالم، وبدونه فما كان ليتلفت إلى صوتنا أحد، فلا يعتقدنّ أحدٌ بأن المعيار فيها حسابه ها هنا على منصة تواصل؛ وإذ يُكتب ما يُكتب، ويجتهد في هذه ما اجتهد، فيبقى المعيار حسابه هناك أمام الله على منصّة الحكم العَدل، وفي حضرة الحيّ القيّوم.

لا تتعلق المسألة، إذن، بحساباتنا وحساباتكم هنا، بقدر ما تتعلق بحساباتنا وحساباتكم هناك، فلتقفلوها إن استطعتم، فلتحاولوا حتى يلج الجمل في سم الخياط، وردّوا لنا خبر!

مصطفى عامر

مخيم مجاني لمرضى السكر في صنعاء

صنعاء

تستقبل العاصمة صنعاء ابتداءً من اليوم جميع مرضى السكري لتقديم خدمات علاجية مجانية، وذلك تزامنا مع فعاليات اليوم العالمي للسكري، حسب ما أفاد موقع وزارة الدفاع «سبتمبر نت».

وتنظم الجمعية اليمنية للسكري بالتعاون مع مستشفى الشرطة العام برنامجًا للتثقيف الصحي ومخيمًا طبيًا مجانيًا يشمل المعاينة، والفحص العشوائي لمستوى السكر، وتوزيع الأدوية.

ومن المقرر أن تنطلق الفعاليات في العيادات الخارجية لمستشفى الشرطة العام بالعاصمة صنعاء.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 عاماً 21

17 تشرين الثاني/نوفمبر 2025 | 26 جمادى الأولى 1447هـ

الاثنين

العدد 1743

nojournalism@gmail.com

لا تستمعْ يا شعبنا للإشاعات
ولا لصوت «العاصفة» والجحافلْ
لا تاخذ التحذير باللامُبالاة
احذرْ من اللي يلبسوا الحق باطلْ
احذرْ من «اسرائيل» بنت «الولايات»
واحذرْ من ارباب النفاق الأراذلْ!

محمود الجنيد

حامض نيتريك

قسوة العالم مشكلة؛
تتضاعف بصمت الإنسانية.

مارتن لوثر كينج

الجوف فاكهة برتقال للمرابطين في الجبهات

الجوف

سير أبناء مديريات المتون والمطمة والزاهر في محافظة الجوف، أمس قافلة من فاكهة البرتقال دعماً وإسنادا للمرابطين في جبهات صحراء المحافظة والمرابطين من القوات البحرية.

وأكد أبناء الجوف خلال تسيير القافلة، الجهوزية القتالية بالعدة والعتاد والمال وتقديم التضحيات لمواجهة كل من تسول له نفسه المس بأمن واستقرار الوطن.

فيما أكد مسؤول التعبئة العامة بالمحافظة أن أبناء الجوف يتوجون خروجهم في الوقفات القبلية المشرفة بدعم المرابطين بالقوافل، تأكيداً لثبات موقفهم واستعدادهم لخوض المواجهة مع قوى العدوان.

غمر تعلن الجهوزية لمواجهة أي تصعيد

صعدة

أكدت قبائل ومشايخ ووجهاء وأعيان مديرية غمر في محافظة صعدة الوفاء للشهداء والاستمرار في التعبئة والجهوزية العالية لأي تطورات أو جولة صراع قادمة مع العدو.

وجددت قبائل غمر في لقاء قبلي مسلح أمس، تفويضهم المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ الخيارات المناسبة لأي خطوات قادمة، مشيرين إلى الثبات على العهد في الوفاء لأبناء غزة وكل فلسطين.

وفي اللقاء أشاد محافظ صعدة محمد جابر عوض، بمشاركة قبائل مديرية غمر في اللقاء القبلي المسلح والموسع للتأكيد على الجهوزية القتالية العالية لمواجهة قوى الهيمنة والاستكبار العالمي بقيادة «أمريكا وإسرائيل»، وأدواتهما في المنطقة.

إبراهيم يحيى

نافورة

قبل فترة بسيطة وأنا ماشي من أحد الشوارع كعابر سبيل؛ شفت أعمال إنشائية في قطعة أرض واسعة جداً، مع العلم أن تلك المنطقة تعتبر بيئة قابلة للاستثمار وبناء المشاريع بمختلف أنواعها.

راودني شعور لا أعرف اسمه بالضبط، ولكنه يشبه شعور أم تشاهد ابنها المريض يتحسن.

تساءلت بيني وبين نفسي عن المشروع الضخم الذي سيولد في عاصمتنا الجميلة: هل سيكون مجمع تجاري شامل؟ أم سيكون سوق مخصص للمنتجات المحلية والزراعية؟

لا لا، بلاش أسواق.

الأفضل أن يكون مجمع سكني راقي. أو على الأقل نادي رياضي وترفيهي يحتضن شبابنا الواعد.

النادي حلو طبعاً، بس بصراحة في حاجات أهم.

أعتقد أن أنسب خيار أن يكون المشروع مستشفى أو مركز طبي متخصص.

يا سلام يا سلام...